



رأس المال النفسي وعلاقته بالجهد الانفعالي في التدريس لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة

إعداد

د/ أماني محمد الدوسري

أستاذ الشخصية وعلم النفس الاجتماعي
المساعد، قسم علم النفس، كلية التربية،
جامعة أم القرى

أ/ إيلاف عدنان عبدالله باجابر

درجة الماجستير في علم النفس (الإرشاد النفسي)
كلية التربية، جامعة أم القرى

رأس المال النفسي وعلاقته بالجهد الانفعالي في التدريس لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة

إيلاف عدنان عبدالله باجابر^١، أماني محمد الدوسري^٢.

^١درجة الماجستير في علم النفس (الإرشاد النفسي)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

^٢أستاذ الشخصية وعلم النفس الاجتماعي المساعد، قسم علم النفس، كلية التربية،
جامعة أم القرى.

البريد الإلكتروني: elafab.ab@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين رأس المال النفسي والجهد الانفعالي في التدريس لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الفارقي والتنبؤي، وبلغ عدد العينة (١٦٩) معلمة تربية خاصة في المدارس الحكومية والأهلية بمدينة مكة المكرمة، وتم استخدام مقياس رأس المال النفسي للدليمي وصالح (٢٠١٦)، ومقياس الجهد الانفعالي في التدريس للفرحاتي وصموئيل (٢٠٢٠)، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى رأس المال النفسي لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط (٤,٠٦٢) وبوزن نسبي (٨١,٢%)، ومستوى الجهد الانفعالي في التدريس لديهن جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط (٤,١٩٨) وبوزن نسبي (٨٤%)، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الدرجة الكلية لرأس المال النفسي والدرجة الكلية للجهد الانفعالي في التدريس لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة.

الكلمات المفتاحية: رأس المال النفسي، الجهد الانفعالي في التدريس، معلمات التربية الخاصة.

Psychological Capital and Its Relationship with Emotional Labor in Teaching Among Special Education Female Teachers in Makkah

Elaf Adnan Abdullah Bajaber¹, Amani Mohammed Al-Dosari².

¹Master's Degree in Psychology – Psychological Counseling, College of Education, Umm Al-Qura University.

²Assistant Professor of Personality and Social Psychology, Department of Psychology, College of Education, Umm Al-Qura University.

E-mail: elafab.ab@gmail.com

ABSTRACT:

The current study aims to find out the relationship between psychological capital and emotional effort in teaching among special education female teachers in Mecca. The study relied on the descriptive, survey method, and predictive difference. The sample number was (169) of special education female teachers in public and private schools Mecca. The researcher used the psychological capital scale which prepared by Al-Dulaimi and Saleh (2016), and the emotional effort in teaching scale which prepared by Al-Farhati and Samuel (2020). That study found the level of psychological capital among special education female teachers in the city of Mecca was high with a mean (4.062) and a relative weight of (81.2%), and the level of emotional effort in teaching was high with a mean (4.198), and with a relative weight (84%). There was a positive correlation between the total score of psychological capital and the total score of emotional effort in teaching among special education female teachers in the city of Mecca.

Keywords: Psychological Capital, Emotional Effort in Teaching, Special Education Female Teachers.

مقدمة:

يعدُّ المعلم ركيزة أساسية في التعليم فهو من محاور العملية التعليمية، حيث يسهم من خلال تفاعله مع طلابه في بناء التكوين المعرفي والنفسي والاجتماعي لهم، وعلى وجه الخصوص معلم التربية الخاصة حيث أنه يعد الشخص المؤهل لفهم احتياجات طلابه وتلبيتها وتطوير قدراتهم بشكل قائم على العلم والمعرفة.

حيث يقوم معلم التربية الخاصة بعمل مضاعف عن المعلم العادي لتعليم طلابه مهارات متنوعة، حيث أن كل طفل من أطفال التعليم الخاص يحتاج إلى وقت وطريقة وأسلوب خاص للتعامل معه، كما يتطلب من معلم التربية الخاصة وضع خطة فردية لكل طالب من حيث التعليم وإكسابه المهارات، لذا فهو بحاجة إلى أن تتوفر له بيئة مساندة تساعده على خفض مستوى الضغوط التي قد يمر بها حتى يستطيع تقديم أفضل الخدمات لطلابه، كما يحتاج إلى المزيد من المهارات والسمات التي تعزز من جودة أدائه للعملية التعليمية، ومن أهم هذه السمات أن يمتلك قدرًا من الإيجابية والأمل والتفاؤل والتركيز، وهذه الصفات والسمات مجتمعة تقودنا إلى مدى أهمية متغير رأس المال النفسي لمعلم التربية الخاصة.

ولقد بينَّ العديد من الباحثين منهم مصطفى والطنطاوي (٢٠٢١) وعبد العزيز (٢٠٢٢) وSantisi et al. (2020) أهمية رأس المال النفسي، والذي يُعد من المفاهيم التي لازالت تدرس بشكل مستمر لأهميته؛ لأنه يهتم بالخصائص الإيجابية، ويعزز الجوانب الوظيفية والشخصية والعاطفية لدى الفرد التي تساعده في تحسين علاقته بالبيئة التي يعمل بها.

من هنا جاء مفهوم رأس المال النفسي ليحتل مكانة متميزة في الاتجاه الجديد لعلم النفس الإيجابي، حيث يعتبر رأس المال النفسي من أحدث وأهم متغيرات علم النفس الإيجابي، حيث يركز على المتغيرات الإيجابية التي تجعل الفرد قادراً على أداء مهامه في هذه الحياة بشكل أفضل، فله تأثير قوي على جودة حياة الفرد وعطائه وقدرته على القيام بأعبائه مهما اختلفت مصادر هذه المشاكل والمسؤوليات، ولقد ذكروا Luthans et al. (2007) أن رأس المال النفسي يهتم بالحالة النفسية الإيجابية للموظف، وبالتالي قدرته على التنمية والتطوير والاستعداد للعمل والذي يركز على المتغيرات الإيجابية لتحسين الأداء.

كما يساعد رأس المال النفسي الفرد على التغلب على الضغط والمشاكل النفسية والوظيفية وتطوير سلوكياته الإيجابية واتجاهاته، وتحسين الأداء الوظيفي. (رضيوي، ٢٠١٧)

ورأس المال النفسي يعد أيضاً من العوامل التي تسهم في تعزيز أداء العاملين وقبولهم للمهنة (الحارثي، ٢٠٢٠). ولقد توصلت دراسة (محمد، ٢٠١٨) إلى أن متغير رأس المال النفسي يعد بمثابة محفز داخلي للمعلم يجعله يبذل أكثر مما يتوقع في العملية التعليمية، حيث يسهم أيضاً في زيادة جهده الانفعالي في التدريس وقبوله لمهنته.

ونظراً لما يتعرض له المعلم من ضغوط فإن مهنة التدريس تتطلب قدرًا كبيراً من الضبط الانفعالي. لذلك تعد إدارة الانفعالات من المتطلبات الرئيسة للحياة المهنية للمعلم، حتى يتمكن المعلم من تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمهنة التي يعمل بها. (Carey et al., 2020)

ومن هنا يتضح أهمية الجهد الانفعالي في التدريس حيث يعد بمثابة عملية لإعادة التقييم المعرفي Cognitive Reappraisal، وطريقة فعالة لتقليل الانفعالات السلبية وزيادة الانفعالات

الإيجابية وهو أقل تأثيراً من الناحية السلبية على المعلم، على عكس القمع أو محاولة إنهاء الخبرة الانفعالية السلبية والسيطرة التي تستهلك طاقة المعلمين وقدراتهم المعرفية اللازمة لأداء الأنشطة المتعددة ومن بينها التدريس (Lee et al., 2016). فعند مواجهة المعلم للمواقف الانفعالية والضاغطة يسعى للسيطرة على انفعاله لصالح الطلاب والعملية التعليمية لتحقيق أهدافها، مما ينتج المشاعر المناسبة للموقف دون الكشف عن مشاعره الحقيقية وينخرط في جهد انفعالي مناسب له.

وأشار (Mortazavi 2012) إلى أنّ هناك اعترافاً متزايداً في السنوات الأخيرة من قبل الباحثين بالقيمة الإيجابية في تطوير الحالة النفسية الإيجابية للفرد، الأمر الذي ينعكس إيجابياً في أداء الفرد، وبعبارة أخرى أنّ الاهتمام قد توجه نحو رأس المال النفسي الذي يمكن أن يوصف من منظور من أنت؟ وما ينبغي أن يكون؟ من ناحية التطوير الإيجابي وتأثيره على سلوكيات الأفراد (جلاب وآل طعين، ٢٠١٥) ومن هنا جاء الاهتمام بدراسة العلاقة التي تربط بين رأس المال النفسي والجهد الانفعالي في التدريس لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة.

مشكلة الدراسة وتسؤلاتها:

انطلاقاً من رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تهتم بالمعلم وسماته حيث إنّ له دوراً بارزاً في بناء أجيال مثقفة تتحمل المسؤولية وقادرة على اتخاذ القرارات، ينبع الاهتمام في الأبحاث والدراسات الحديثة بالمعلم وتأهيله وتطوير قدراته بأفضل الطرق، والاهتمام بجوانب شخصيته وابعادها النفسية، حيث إنّ الحالة النفسية للمعلم تلعب دوراً مهماً في تصحيح أدائه المهني وتحسينه. وتشير أغلب الأطر النظرية إلى أنّ امتلاك العاملين لحالة نفسية إيجابية من شأنه أن يسهم في تحسين أداء الأفراد، وتحفيزهم للعمل بدافعية (الزير، ٢٠١٩).

ويعد معلموا التربية الخاصة بوجه خاص من أكثر فئات المعلمين تعرضاً للضغوط النفسية نتيجة للمتطلبات الوظيفية اليومية المثيرة للتوتر والضغط (إسماعيل، ٢٠١٩). وهذا وفق ما أشارت إليه نتائج دراسة (Kesari, 2013)، ودراسة (Ching-Sheue, 2015)، ودراسة (Wang & Hong, 2015).

ومن هذا المنطلق؛ يعد رأس المال النفسي بُعداً مهماً لمعلمي التربية الخاصة، وله أثر إيجابي على أدائهم ومدى ارتباطه ببيئة العمل، ونجد العديد من الدراسات تناولت هذا المفهوم وأهميته، حيث أشارت دراسة (الخفاجي، ٢٠١٦) إلى الأهمية الكبيرة لرأس المال النفسي وتأثيره على سلوكيات الأفراد في بيئة العمل، عبر اتجاهات كثيرة منها: الأداء، والالتزام التنظيمي الإيجابي، والتعاون، والسعادة في العمل، والسلوك الإيجابي، والرضا الوظيفي، في حين ذكرت دراسة (الدليبي وصالح، ٢٠١٦) أنّ رأس المال النفسي يعد من أهمّ العوامل التي تؤثر على الفرد بوصفها عوامل ترتبط بالجوانب السلوكية والنفسية، وزيادة الاستثمار فيها سيولد لدى الفرد حالة من التطور في العمل والانتماء إليه.

وبالإضافة إلى أهمية رأس المال النفسي فإنّ الجهد الانفعالي في التدريس يعد من ناحية أخرى واحداً من المتغيرات المهمة التي تشير إلى تقليل الانفعالات السلبية وزيادة الانفعالات الإيجابية، وتتضح هذه الأهمية من خلال الدراسات السابقة التي بحثت في أثر هذا المتغير على

عدة جوانب أخرى في حياة المعلمين، حيث أشارت دراسة (Lee, 2019) إلى أن الجهود الانفعالية التي يبذلها المعلمون تلعب دوراً مهماً في مواجهة المواقف الضاغطة التي تؤدي إلى تحقيق أهداف التدريس، وأكدت دراسة (Akin et al., 2014) أن الانفعال يلعب دوراً حاسماً في التدريس، وأن المعلمين لابد أن يمتلكوا مهارات لإدارة انفعالاتهم من أجل الحفاظ على مناخ الفصل الإيجابي، كما ذكرت دراسة (زايد، ٢٠٢٣) أن ارتفاع الجهد الانفعالي لدى المعلم قد يؤثر على جودة العملية التعليمية وينتقل بها إلى أوضاع غير مرغوبة.

ومن جانب آخر أظهرت دراسة (Pervaiz et al., 2019) أن المستويات العالية من الجهد الانفعالي في التدريس تعرض المعلمين لمستويات عالية من الضغوط والاستنفاد الانفعالي وانخفاض الإنجاز والدافعية، وأكدت دراسة (Yin et al., 2017) أن المعلمين يجب أن يؤديوا الجهد الانفعالي بحكمة، كما أن التعبير عن المشاعر الطيبة للمعلم تساعد في تسهيل المهمة التعليمية.

وجاءت دراسة كل من (Hwang et al., 2019) و(الفراجاتي وصموئيل، ٢٠٢٠) للبحث في الدور الوسيط للجهد الانفعالي على عدد من المتغيرات، منها متغير رأس المال النفسي، كما أشارت دراسة (Hwang et al., 2019) إلى أن الجهد الانفعالي في التدريس يعد من العوامل التي يمكن من خلالها التنبؤ برأس المال النفسي، والذي يرتبط بامتلاك الحكمة، والشجاعة، والذكاء الوجداني.

وتأسيساً على ما سبق من أهمية المتغيرين وتأثيرهما المتوقع وفق الأدبيات والمراجع ذات الصلة على معلمات التربية الخاصة جاءت هذه الدراسة لإثراء البحوث في هذا الجانب ولفهم أعمق للعلاقة بين المتغيرين وبشكل أكثر تحديداً لدى فئات معلمات التربية الخاصة في مدينة مكة المكرمة، حيث إنه بعد البحث والتقصي لم تجد الباحثة -على حد اطلاعها- دراسات اهتمت بالعلاقة بين رأس المال النفسي والجهد الانفعالي في التدريس لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة، ومن ذلك فإن مشكلة الدراسة تتحدد في التساؤلات التالية:

- ١- ما مستوى رأس المال النفسي وأبعاده (الكفاءة الذاتية- التفاؤل- الأمل- المرونة) لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة؟
- ٢- ما مستوى الجهد الانفعالي في التدريس وأبعاده (التمثيل العميق الإيجابي- التمثيل السطحي السلبي- الانفعالات الحقيقية) لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة؟
- ٣- هل توجد علاقة بين رأس المال النفسي والجهد الانفعالي في التدريس لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- ١- تحديد مستوى رأس المال النفسي وأبعاده (الكفاءة الذاتية- التفاؤل- الأمل- المرونة) لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة.
- ٢- تحديد مستوى الجهد الانفعالي في التدريس وأبعاده (التمثيل العميق الإيجابي- التمثيل السطحي السلبي- الانفعالات الحقيقية) لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة.
- ٣- التعرف على العلاقة بين رأس المال النفسي والجهد الانفعالي في التدريس لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

- ١- تتبع أهمية الدراسة من أهمية تناولها لفئة معلمات التربية الخاصة، حيث إنهن ركن أساسي من أركان المنظومة التربوية لذوي الإعاقة، نظراً لما يقع على عاتقهن من مسؤوليات وضغوط تفرضها عليهن متطلبات المهنة.
- ٢- أهمية المتغيرات وحدائتها النسبية التي تناولتها الدراسة، والعلاقات المتبادلة بين كل منهما، حيث إن رأس المال النفسي والجهد الانفعالي في التدريس من المفاهيم الحديثة في علم النفس الإيجابي.
- ٣- قلة الدراسات العربية - في حدود ما اطلعت عليه الباحثة- التي بحثت في العلاقة الارتباطية بين متغيري الدراسة رغم أهمية المتغيرين، وهذا ما ستقدمه نتائج الدراسة الحالية، فقد تثرى هذه الدراسة المكتبات العلمية بمعلومات عن متغير رأس المال النفسي ومتغير الجهد الانفعالي في التدريس.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- ١- قد تفيد نتائج الدراسة الباحثين والمهتمين بمجال تطوير معلمي التربية الخاصة عن طريق إمدادهم بمعلومات قد تساهم في توجيههم لإعداد برامج تدريبية وإرشادية لتنمية رأس المال النفسي للمعلمات، لما لهذا المتغير من أثر إيجابي على جودة العمل والالتزام المهني والصحة النفسية.
- ٢- تقدم الدراسة صورة عن الواقع العملي لمعلمات التربية الخاصة مما قد يفيد المسؤولين في وزارة التعليم، لاتخاذ الإجراءات اللازمة لرفع مستوى كل من رأس المال النفسي والجهد الانفعالي في التدريس لديهن.
- ٣- بمعرفة مدى تأثير رأس المال النفسي على مستوى الجهد الانفعالي في التدريس لدى معلمات التربية الخاصة يمكن اعتماده كأحد المعايير لانتقاء من يقمن بالتدريس في مدارس التربية الخاصة.

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة في المحددات التالية:

- ١- الحدود الموضوعية: دراسة رأس المال النفسي وعلاقته بالجهد الانفعالي في التدريس.
- ٢- الحدود البشرية: معلمات التربية الخاصة .
- ٣- الحدود المكانية: مدارس مدينة مكة المكرمة.
- ٤- الحدود الزمانية: العام الدراسي ١٤٤٥هـ-٢٠٢٤م.
- ٥- الحدود الأدائية: مقياس رأس المال النفسي للدليبي وصالح (٢٠١٦)، ومقياس الجهد الانفعالي في التدريس للفرحاتي وصموئيل (٢٠٢٠).

مصطلحات الدراسة:

رأس المال النفسي Psychological Capital

عرف رأس المال النفسي بأنه حالة الفرد النفسية الإيجابية القابلة للتطوير والتي تتميز بامتلاك الثقة (الكفاءة الذاتية) لبذل الجهد للنجاح في المهام التي تتميز بالتحدي، وخلق الصفة الإيجابية المميزة (التفاؤل) لتحقيق النجاح في الوقت الحاضر وفي المستقبل، والمثابرة تجاه تحقيق الأهداف إلى جانب إعادة توجيه المسارات (الأمل) للنجاح في تحقيق الأهداف، والقدرة (المرونة) لتحقيق النجاح عند التعرض للمحن والصعوبات (Luthans et al., 2007)

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها معلمة التربية الخاصة من خلال اجابتها على فقرات مقياس رأس المال النفسي للدليمي وصالح (٢٠١٦).

الجهد الانفعالي في التدريس Emotional Effort In Teaching

يعرف الجهد الانفعالي في التدريس بأنه القدرة على إدارة الانفعالات في مكان العمل وإظهار المشاعر المناسبة حتى يتمكن المعلم من تحقيق أهدافه ويتمثل في الانفعالات الإيجابية والتمثيل العميق الإيجابي والتمثيل السطحي (Liu, 2015).

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها معلمة التربية الخاصة من خلال اجابتها على فقرات مقياس الجهد الانفعالي في التدريس للفرحاتي وصموئيل (٢٠٢٠).

الإطار النظري:

المحور الأول: رأس المال النفسي:

مفهوم رأس المال النفسي:

يعرف رأس المال النفسي أيضاً باعتباره "حالة إيجابية للأفراد تتطور بالاعتماد على الذات أثناء التعامل مع التحديات (الكفاءة الذاتية)، وتوقعات إيجابية للنجاح في المستقبل (التفاؤل)، ومليئة بالإصرار (الأمل)، والإنجاز بالرغم من العقبات (الصمود)". (Cavus & Gokcen, 2015, p244)

وفي مرجع آخر: ذكر رأس المال النفسي بأنه "متغيراً ذا مكونات مرتبطة (الأمل، والتفاؤل، والكفاءة، والمرونة) يتطور وينمو مع توفير الرفاهية النفسية للعاملين، ومنحهم المهارات والمعارف اللازمة لأداء المهام، ومواجهة التحديات". (Kerrane et al., 2016, p1484)

كما يعبر رأس المال النفسي عن تحسين النتائج الشخصية من خلال التفكير الإبداعي والسلوك المستمد من نفسية إيجابية ترتبط مع البيئة. (Woo & Park, 2017)

كما عرف رأس المال النفسي بأنه "الصفات النفسية الإيجابية التي تميز الفرد وتساعد على تحقيق النجاح في حياته المهنية بكل ثقة وتخطي العقبات التي قد تواجهه مستقبلاً". (بودرهم، ٢٠١٨، ص٤)

وباعتباره كحالة نفسية هنالك من عرفه بأنه "حالة نفسية إيجابية لدى الفرد تتميز بوجود الثقة وبذل الجهد اللازم من أجل النجاح في المهام الصعبة (الكفاءة الذاتية)، وعمل إسناد

إيجابي بين النجاح الآن والنجاح في المستقبل والمثابرة نحو تحقيق الأهداف من أجل النجاح، وكذلك المرونة في التعامل مع المشكلات من أجل تحقيق النجاح". (Fang & Ding, 2020, p134)

أما فيما يتعلق برأس المال النفسي لدى المعلم نجد أن هنالك من قام بتعريفه على أنه "حالة إيجابية تؤثر في سلوك المعلم وأداء عمله، وسعيه وراء تحقيق أهدافه، وأساليب مواجهته للضغوط واستعادة توازنه، ويتضمن أربعة أبعاد: الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل، والصمود". (محمود، ٢٠٢٠، ص ١٠٨)

وأيضاً تم تناوله كحالة حيث عرف في أحد المراجع بأنه "الحالة النفسية الإيجابية التي تجعل المعلم قادراً على أداء مهامه وتطويرها وتحقيق أهدافه بنجاح، ويتضمن إيمان الفرد بقدراته على تحقيق النجاح، وتحديد الأهداف والتخطيط لتحقيق هذه الأهداف، والنظرة التفاؤلية والإيجابية للأمور، والقدرة على مواجهة المشكلات والتحديات مع ضبط النفس". (بلبل وحجازي، ٢٠٢١، ص ٥٢٧)

ولقد استخدم مصطلح رأس المال النفسي ورأس المال النفسي الإيجابي من جانب الكثير من الباحثين والمصادر بشكل مترادف، وفي الواقع هما متشابهان إلى حد ما حيث يركز كلٌّ من رأس المال النفسي ورأس المال النفسي الإيجابي على المصادر النفسية الشخصية بمكوناتها أو أبعادها الأربعة (الفعالية الذاتية، التفاؤل، الأمل، المرونة)، إلا أن رأس المال النفسي يختلف عن رأس المال النفسي الإيجابي بأنه يحمل سمة التغيير على أساس المواقف بدلاً من وجود سمة الاستقرار. (الفقعاوي، ٢٠١٩)

مما سبق نستنتج أن مفهوم رأس المال النفسي يعد مفهوماً مهماً جداً من جميع النواحي، إذ يحفز جميع الصفات النفسية الإيجابية لدى الفرد؛ كي يقوم بإنجاز عمله ويحقق الازدهار النفسي، مما سينعكس بالإيجاب على انفعالات ومشاعر الفرد في وظيفته، وهو مفهوم متعدد الأبعاد، ويتكون من أربعة أبعاد مترابطة قابلة للنمو والتطور وتساعد الفرد على تحقيق النجاح في حياته.

أبعاد رأس المال النفسي:

أشار كلاً من (Luthans et al, 2007) إلى أن رأس المال النفسي يؤثر على سلوك الفرد، وهو متغير قابل للتنمية، وعلى الرغم من أن الدراسات النفسية تناولت كل بعد من أبعاد رأس المال النفسي على حدة كمتغير إلا أن نظرية رأس المال النفسي وجدت أن الجمع بينهم يؤدي إلى مفهوم كلي متكامل يؤثر على سلوك الفرد، ولقد أوضحت دراسة (Martin et al., 2011) أن الأمل يؤدي إلى الكفاءة الذاتية والتي تؤدي بدورها إلى المرونة، ومن ذلك يتضح أن مكونات رأس المال النفسي مجتمعة لها تأثير على سلوك الفرد أكبر من تأثير مكوناته كل على حدة.

ولقد تباينت آراء الباحثين في اعتماد أبعاد رأس المال النفسي، بحسب الزوايا التي انطلق منها الباحثون، ولكن أغلب الدراسات اعتمدت على أربعة أبعاد أساسية لرأس المال النفسي، وهي: الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل، والمرونة، ويمكن تناول هذه الأبعاد على النحو الآتي:

١- الكفاءة الذاتية:

تعدّ الكفاءة الذاتية مفهوم يتطور عن طريق الخبرات النشطة ذات الدلالة في حياة الفرد، وبما أنّ الكفاءة الذاتية من الممكن أن تتغير وفقاً للخبرات والتجارب والمثيرات التي يمر بها الفرد، ولما لها من أثر في حياة الموظف فإن تفاوت الأفراد يخلق داخل المنظمة تنوعاً في الخبرات وتنوعاً في الجهود، مما يدعم مخرجات العمل. (سلمان وعبدالله، ٢٠١٦)

وتعد الكفاءة الذاتية أساساً مهماً لدى الفرد لتحديد مستوى دافعيته، ومستوى صحته النفسية، وقدرته على الإنجاز الشخصي، فهي تؤثر على نوعية النشاط الذي يختاره الفرد، وكميته، وعلى كمية الجهد الذي يبذله في هذه الأنشطة لإتمام المهام المنوطة به، ويكون لديه قدرات وأساليب لمقاومة التحديات. (العلي ومحمد، ٢٠١٦)

ومما سبق نجد أن الكفاءة الذاتية تعرف بأنها "عبارة عن ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة غير المألوفة". (إبراهيم، ٢٠١٧، ص ١٢٥) أما فيما يختص بالكفاءة الذاتية للمعلم فقد تم تعريفها بأنها "معتقدات المعلم عن قدرته على أداء المهام المهنية بنجاح". (محمود، ٢٠٢٠، ص ١٠٨)

وإن أهمية الكفاءة الذاتية تكمن في أنها تحدد مقدار الجهد الذي يبذله الفرد لإنجاز المهمة، واستعداده ومحاولته لتخطي صعاب هذه المهمة، والعوائق التي قد تعترضه، فنقصان الكفاءة الذاتية يجعل الفرد غير مستعد لبذل أقصى جهد لإتمام المهمة، وغير قادر على السيطرة على الصعوبات التي قد تعترضه. (الزعيبي وظاظا، ٢٠١٦)

والكفاءة الذاتية تسهم في تعديل السلوك والتنبؤ بعدة متغيرات منها الإنجاز الأكاديمي، والترقي المهني، والاضطرابات الانفعالية، والصحة النفسية والجسدية. (العرسان، ٢٠١٧)

حيث إنّ الكفاءة الذاتية من المحددات الأساسية للشخصية، ومن وظائفها الهامة، حيث أنّها تعبر عن السعي والكفاح في سبيل تحقيق الأهداف. (صادق والنجار، ٢٠١٧)

من خلال ما سبق نستنتج أن الكفاءة الذاتية لدى معلمة التربية الخاصة تتمثل في ثقتها بنفسها وقدراتها التي تمكنها من النجاح وحل المشكلات التي تواجهها، بالاعتماد على تجارب الحياة ومن خبراتها السابقة، فهو مفهوم يتطور عن طريق الخبرات.

٢- التفاؤل:

يعني التفاؤل "توقع الفرد بحدوث أمورٍ إيجابية مستقبلاً، ويستبعد الأمور السلبية، وهذا يدفعه لبذل قصارى جهده في سبيل تحقيق أهدافه". (نبيل وشويعل، ٢٠١٤، ص ١٥٢)

وعرف أيضاً بأنه "سمة لدى الفرد بالتوقع الإيجابي والأفضل لنتائج مختلفة في جميع مجالات الحياة، أما التشاؤم فهو عكس التفاؤل، وبالتالي فإن التشاؤم سمة لدى الفرد بالتوقع السلبي والسيء لنتائج الأحداث، وتنعكس على حياة الفرد، وصحته النفسية، وتشعره بالملل والكسل والتعب والابتعاد على الدعم الاجتماعي". (بني مصطفى ومقالده، ٢٠١٤، ص ٤٣٥)

وهنالك من عرفه على أنه "نظرة استبشار نحو المواقف والأحداث والمستقبل، تجعل الفرد دائم التوقع للأفضل والخير والنجاح، ويستطيع مواجهة مشكلاته بطريقة إيجابية، تبعث له الرضا والسعادة والأمل، ويستبعد أفكار اليأس والعجز". (عويضة، ٢٠١٥، ص ٤٣)

ومن سمات الأشخاص المتفائلين التطلع إلى المسؤولية بالإضافة إلى قدرتهم على إدارة الأمور والسعي مع الآخرين نحو تحقيق الأهداف. (متولي، ٢٠٢١)

ومما سبق ذكره نصل إلى أن التفاؤل لدى معلمات التربية الخاصة يتمثل في النظرة الإيجابية لمعلمة التربية الخاصة نحو المواقف والأحداث وتوقع الأفضل، مما يمكنهن من مواجهة مشكلاتهن بطريقة إيجابية.

٣- الأمل:

يعرف الأمل بأنه "حالة إيجابية لحفز الهمم والتي تقوم على التبادل المستمد من الإحساس بالنجاح ويشتمل على مكونين، وهما مكون المقدرة وهي الطاقة الموجهة نحو الهدف، والسبل التي يمكن من خلالها توجيه تلك الطاقة للوصول إلى الهدف". (جبر ومنشد، ٢٠١٥، ص ١٢٨)

وهنالك من عرفه باعتباره "القدرة التي يدركها الفرد، والتي تساعد وتزوده بالدافعية لإيجاد الوسائل والطرق التي تمكنه من تحقيق أهدافه التي يرغب بها". (رحيم وعبد الحافظ، ٢٠١٥، ص ٣٢٥)

وأيضاً هو عبارة عن "استعداد نفسي معرفي، يوجه الفرد نحو أهدافه، ويمنحه الرغبة والإلحاح من أجل تحقيق الأهداف وسط توقع النجاح في ذلك". (حسين وعبدالله، ٢٠١٥، ص ٨٤) ورأى العلمي (٢٠١٥) أنّ الشخص الذي يتمتع بالأمل لديه سمات وقدرات تتمثل بالآتي:

- ترفع قدرة الفرد في مواجهة المخاطر.
- الدفاع عن الحقوق الشخصية والمهنية.
- التصرف من منطلق قوة.
- سلوك توكيدي يحمي الفرد من الوقوع ضحية لأخطاء الآخرين.
- التحرر من مشاعر الذنب غير المعقولة، أو تأنيب الذات.
- يساعد على اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحاسمة.
- الشعور بالإيجابية والتوجه السليم نحو الحياة والمستقبل.
- تنمية مهارات وقدرات الفرد على التفاوض مع الآخرين.
- تعزز مهارات الاتصال والتواصل الفعال.
- تحقيق أكبر قدر ممكن من الفعالية والتفوق والنجاح والإنجاز.
- تحسن صورة الذات، وبالتالي يتحسن لدى الفرد صحته النفسية ويشعر بأهميته وقيّمته.
- رفع مستوى القدرة في التعبير عن المشاعر خاصة العاطفية، والإعجاب بالآخرين

وتصرفاتهم وسلوكهم.

ويعدّ الأمل من أكثر الأبعاد التي ترتبط بالجوانب الإيجابية في السعي نحو تحقيق الأهداف عبر ربط الماضي بالحاضر بالمستقبل لبناء الرؤية والعمل على تحقيقها. (Snyder, 2020)

ومما سبق يتمثل الأمل لدى معلمة التربية الخاصة في أنّ رغباتها وأهدافها يمكنها تحقيقها، عبر الإلحاح في إيجاد الطرق والوسائل التي تمكنها من تحقيق ذلك.

٤- المرونة:

تتمثل المرونة بقدرة الفرد على إعادة التوازن بعد النكسات والعقبات التي يواجهها وكما يواجهه تحدي وينتكس بعده سيتوازن من جديد ويعيد توازنه وهذا ما يجعل الشخص يبقى يحاول. (Bockorny, 2015)

وهناك من عرفها على أنها "قدرات الفرد على التكيف مع المهام المتغيرة، أو مواجهة المشكلات، من خلال إدراكها واستخدام القدرات المعرفية لعلاجها". (Deak & Wiseheart, 2015, p31)

وعرّفت المرونة أيضاً بأنها "قدرة الفرد على تغيير مسار تفكيره في اتجاهات مختلفة لإنتاج أكبر قدر ممكن من البدائل والأفكار في سهولة ويسر". (راشد، ٢٠١٥، ص ٦٠)

كما تشير المرونة إلى قدرة الفرد على التعافي من المحن والاستجابة الإيجابية للأحداث المعاكسة لتحقيق النجاح عند مواجهة المعوقات والتحديات. (Macht & Chapman, 2019)

مما سبق نستنتج أنّ المرونة تتمثل في قدرة معلمات التربية الخاصة على التكيف الإيجابي للمشكلات والمحن التي تتعرض لها في الحياة، لإنتاج البدائل والأفكار بسهولة ويسر.

المحور الثاني: الجهد الانفعالي:

مفهوم الجهد الانفعالي:

كما يشير الجهد الانفعالي إلى "تعبير الفرد عن السلوك العاطفي الخارجي وهو من المتطلبات التنظيمية التي تظهر خلال التفاعل بين الأشخاص من خلال تعديل العواطف الداخلية". (Ye & Chen, 2015, p2233)

ويشير كلاً من Lee et al (2016) إلى أنّ الجهد الانفعالي هو التحكم في الانفعالات والتعبيرات الانفعالية التي تمثل قواعد التعبير عن الانفعالات داخل مكان العمل، وتشير قواعد التعبير عن الانفعالات إلى معايير مكان العمل (مثل: الابتسامة في وجه العملاء في أي مكان وفي أي وقت، والاستماع إلى الشكاوى المعادية بأدب، وإظهار التعاطف مع العملاء في المواقف الصعبة) التي تحدد أي التعبيرات الانفعالية هي الملائمة للموقف.

كما يعرفه صقر (٢٠٢٠، ص ٢٩٦) بأنه "عملية إدارة الانفعالات والمشاعر من أجل تعبيرات انفعالية معلنة وواضحة من خلال الجسد والوجه يمكن ملاحظتها من قبل الآخرين".

ومما سبق نستنتج أنّ التعريفات السابقة اتفقت بأن الجهد الانفعالي ما هو إلا إدارة المشاعر والانفعالات مع الآخرين لتتناسب مع متطلبات العمل، وتنظيم المشاعر وتعبير الوجه

أثناء تفاعل الموظف مع زملائه والأطراف الأخرى داخل المؤسسة، وإظهار التعبيرات الانفعالية الواضحة المتمثلة في الوجه والجسد التي يمكن ملاحظتها من قبل الآخرين.

مفهوم الجهد الانفعالي في التدريس:

يعرف الجهد الانفعالي في التدريس بأنه إظهار المشاعر المناسبة بفعالية حتى يتمكن المعلمون من تحقيق الأهداف التنظيمية وإدارة الغضب تجاه زميل أو طالب يمكن أن يؤدي إلى أداء عمل أفضل. (Ashforth & Humphrey, 1993)

وعرّف أيضاً الجهد الانفعالي في التدريس بأنه "فعل أو تصرف لإظهار أو توليد أو إدارة المشاعر والتعبير عنها طبقاً لقواعد التعبير عن الانفعالات المعترف بها في مهنة التدريس". (Yin et al, 2013, p138)

ويتضح مما سبق أن جميع التعريفات السابقة اتفقت بأن الجهد الانفعالي في التدريس له دور بالغ الأهمية لما تقوم به إدارة المشاعر والانفعالات بطريقة جيدة في تحقيق الأهداف التنظيمية في المدرسة والأهداف النهائية من العملية التعليمية، وله دور في التدريس من ناحية المعلم بقيامه بإدارة صافية جيدة، وتحقيق الانضباط، والتفاعل مع الطلاب وإظهار التسامح، والشغف نحو الموضوعات المدرسية، وأيضاً له دور حيث يؤثر على رفاهية المعلمين ورضاهم عن مهنة التدريس وتقدير الذات، وأن علاقات المعلمين العاطفية مع طلابهم لها تأثير على طبيعة تعليمهم وجودة التدريس.

أهمية الجهد الانفعالي في التدريس:

تتمثل أهمية الجهد الانفعالي في التدريس في إكساب المعلم القدرة على التعامل مع العديد من التفاعلات والضغط المرتبطة بالشغف والعدوانية والانفعالات، من خلال آلية عمل منظمة وواضحة تساعده على ضبط الانفعالات ووضع الأسس التي يقبل من خلالها ما يصدره من انفعالات، وهو ما يستدعي أن يقوموا ببذل الجهود المضاعفة للتعامل مع الضغوط والانفعالات (محمد، ٢٠١٨).

كما تنبع أهميته الكبيرة من الحاجة إلى منع التأثيرات السلبية على النظام التعليمي وعلى المجتمع بأسره علاوة على ذلك، فإن الواقع الذي بدأ المجتمع يعيش فيه في ظل تغيير نظام التعليم للإلكتروني، يضع المعلمين كمقدمي خدمة، والطلاب كعملاء، وإدارة المدرسة، كمديرين وأرباب العمل تحت ضغط نفسي مما يستلزم جهد انفعالي أكبر من المعلم كي يبتعد عن عواقب هذه الضغوط. (عطية، ٢٠٢١)

وتشير دراسة محمد (٢٠١٨) أنه توجد تأثيرات إيجابية للجهد العميق والتعبير عن المشاعر الحقيقية على الرضا عن العمل، حيث يقلل بنسبة كبيرة تطور أي مشكلة وإظهار التعاطف مع الآخرين، مما يترتب عليه تقبل وحب الزملاء والتلاميذ والمشرفين والرؤساء وتقديرهم للصورة الطيبة التي تنعكس من تعامله لمواقف العمل ومشكلاته وغيرها من العلاقات الجيدة.

وفي إطار ذلك أكدت دراسة عطية (٢٠٢١) أنّ التأثير المباشر للجهد الانفعالي (التمثيل العميق والتعبير عن الانفعالات الحقيقية) يمكن أن يعزز الصحة الجسدية والنفسية وتأكيد الذات، فضلاً عن تعزيز القيمة الذاتية الفردية والرفاهية النفسية ويقلل الشعور بالإرهاك.

العوامل المؤثرة في الجهد الانفعالي في التدريس:

تتعدد العوامل المؤثرة في الجهد الانفعالي في التدريس لدى المعلمين وذلك استناداً لعدد من الدراسات والأبحاث، حيث أجمعت هذه الأدبيات النظرية على العوامل المؤثرة للجهد الانفعالي في التدريس ويمكن تحديدها في النقاط التالية: (سويدان، ٢٠١٠)

- النوع: حيث إن المعلمات أكثر قدرة على الانخراط في الأعمال التي تتطلب التعبير عن المشاعر الطبيعية عن المعلمين.
- العمر الزمني: حيث إن المعلمين الأكبر عمراً قادرين على السيطرة عن انفعالاتهم بعكس غيرهم من المعلمين الأقل عمراً.
- المراقبة الذاتية: حيث إن المعلمين المتمتعين بمراقبة ذاتية عالية قادرين على أداء الجهد الانفعالي بنوعيه (الحقيقي وغير الحقيقي) بشكل أكبر من المعلمين ذوي المراقبة الذاتية المنخفضة.
- الذكاء الانفعالي: فالمعلمون ذوو الذكاء الانفعالي المرتفع أكثر قدرة على إدارة انفعالاتهم الحقيقية بعكس المعلمين ذوي الذكاء الانفعالي المنخفض.
- منح استقلالية في العمل: حيث إن منح المعلمين الاستقلالية في العمل يعد سبباً في تخفيف الضغط الناتج عن إدارة الانفعالات.
- الدعم المقدم من المديرية وزملاء العمل: حيث يخلق هذا النوع من الدعم بيئة عمل إيجابية لدى المعلمات تقلل فيها الحاجة للانفعالات غير الحقيقية لأنها تولد الانفعالات المطلوبة دون الحاجة لتزييف الانفعالات.

كما أن للإشراف دور مباشر ويعد من أهم العوامل المؤثرة على مستوى الجهد الانفعالي، حيث أوصيا Bloom and Bloom (2018) المشرف على المعلم بإجراء لقاءات دورية لمشاركة التجارب والمشاعر؛ للوقاية من الآثار السلبية المترتبة على الجهد الانفعالي، وأن يقدم المشرف الدعم المباشر وتزويد العامل بأساليب المواجهة الفعالة، وأن يعمل على التشجيع على صقل المهارات المهنية.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (الحارثي، ٢٠٢٠) إلى التعرف على مستوى ما يمتلكه المعلمين والمعلمات القائمين بتعليم ذوي الإعاقة من رأس المال النفسي والرضا الوظيفي واليقظة العقلية. والعلاقة بينهما والفروق في درجة امتلاك رأس المال النفسي والرضا الوظيفي واليقظة العقلية. وفقاً للنوع والتنبيؤ باليقظة العقلية من درجة رأس المال النفسي والرضا الوظيفي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام ثلاث مقاييس، وهي: مقياس رأس المال النفسي (إعداد الباحث) ومقياس الرضا الوظيفي (إعداد الباحث) ومقياس اليقظة العقلية إعداد (Toronto, 2006). وتم تطبيقها على عينة تكونت من (٧٢ معلماً) و (٩٦ معلمة) لتعليم ذوي الإعاقة من المرحلة الابتدائية. واتباع

المنهج الوصفي الارتباطي. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية. أن مستوى امتلاك المعلمين والمعلمات أعلى من المتوسط في رأس المال النفسي. وقد وجدت علاقة دالة موجبة بين رأس المال النفسي (الأبعاد والدرجة الكلية) والرضا الوظيفي (الأبعاد والدرجة الكلية) واليقظة العقلية (الأبعاد والدرجة الكلية)، وأن قيمة (ت) للفروق بين الذكور والإناث في رأس المال النفسي دالة في بعدي التفاؤل والأمل في اتجاه الإناث، وإمكانية التنبؤ باليقظة العقلية من خلال الدرجة الكلية لرأس المال النفسي والرضا الوظيفي. بنسبة ١٥%.

وهدفت دراسة (الفرحاتي وصموئيل، ٢٠٢٠) إلى تقصي علاقة ممارسات القيادة الأصيلة برأس المال النفسي والجهد الانفعالي في التدريس، ودراسة علاقة رأس المال النفسي بمستوى الجهد الانفعالي في التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وبلغ حجم المشاركين في الدراسة (٣٢٢) معلما ومعلمة بمرحلة التعليم الابتدائي منهم (٢٠٠) من الذكور و(١٢٢) من الإناث، (١٠٢) معلم أول و(١٠٥) معلم أول (أ) و(١١٥) معلم خبير من محافظتي الدقهلية وسوهاج، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وباستخدام الأدوات التالية (استبيان ممارسات القيادة الأصيلة في مؤسسات التعليم (إعداد Walumbwa et al, 2008) ومقياس رأس المال النفسي (إعداد Luthans et al, 2007) ومقياس الجهد الانفعالي في التدريس (إعداد الباحثان) أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائية بين درجات المشاركين من معلمي المرحلة الابتدائية على استبيان القيادة الأصيلة من ناحية ودرجاتهم على مقياس رأس المال النفسي ومقياس الجهد الانفعالي في التدريس من ناحية أخرى، وتوجد علاقة دالة إحصائية بين درجات المعلمين على مقياس رأس المال النفسي ومقياس الجهد الانفعالي في التدريس، ويمكن التنبؤ بدرجات المعلمين على أبعاد رأس المال النفسي من درجاتهم على استبيان القيادة الأصيلة ومقياس الجهد الانفعالي في التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية، كما يمكن التنبؤ بدرجات المعلمين على مقياس الجهد الانفعالي في التدريس من درجاتهم على استبيان القيادة الأصيلة ومقياس رأس المال النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

بينما هدفت دراسة (صقر، ٢٠٢٠) إلى التعرف على العلاقة بين استخدام المعلمين لاستراتيجيات الجهد الانفعالي (التمثيل السطحي، التمثيل العميق، والتعبير عن الانفعالات الحقيقية) ومستوى الاحتراق النفسي لديهم، وإمكانية التنبؤ بأبعاد الاحتراق النفسي من خلال تلك الاستراتيجيات. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الجهد الانفعالي للمعلم الذي أعدته الباحثة، بالإضافة إلى قائمة الاحتراق النفسي للمعلمين إعداد (ماسلاش، ليدر وجاكسون، ١٩٩٦)، وتم تطبيق الأدوات على عينة قوامها (١٦٤) معلما ومعلمة بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية بمحافظة الشرقية. وقد أكدت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات الجهد الانفعالي الثلاث ومكونات الاحتراق النفسي فيما عدا وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين التمثيل العميق وانخفاض الإنجاز الشخصي، وبين التعبير عن الانفعالات الحقيقية وكل من تبلد المشاعر وانخفاض الإنجاز الشخصي، ولم ترتبط الدرجة الكلية للجهد الانفعالي بالإرهاك الانفعالي أو تبلد المشاعر، بينما وجدت علاقة ارتباطية سالبة بينها وبين انخفاض الإنجاز الشخصي، كما أكدت نتائج تحليل الانحدار إمكانية التنبؤ بتبلد المشاعر من التعبير عن الانفعالات الحقيقية، بالإضافة إلى إمكانية التنبؤ بالإنجاز الشخصي من خلال التعبير عن الانفعالات الحقيقية والتمثيل العميق.

أما دراسة (البصير، ٢٠٢١) فقد هدفت إلى التعرف على دور رأس المال النفسي في التنبؤ بالاستغراق المهني والأعراض السيكوسوماتية لدى معلمي التربية الخاصة. التعرف على مستوى رأس المال النفسي والاستغراق المهني والأعراض السيكوسوماتية؛ ودراسة الفروق في هذه المتغيرات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (سنوات الخبرة - النوع - التعليم (حكومي أو خاص)) لدى معلمي التربية الخاصة. تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي؛ وتكونت عينة الدراسة من (١٢٥) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، (٢٧) ذكور، و(٩٥) إناث بمتوسط عمري (٤٢،٢٥)، وانحراف معياري (±٩،٧٤). واستخدمت الباحثة مقياسي الأعراض السيكوسوماتية والاستغراق المهني (إعداد الباحثة)، ومقياس رأس المال النفسي (إسماعيل، ٢٠١٩). وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود رأس المال النفسي والاستغراق المهني بدرجة مرتفعة أما الأعراض السيكوسوماتية بدرجة متوسطة، مع وجود فروق دالة إحصائية في رأس المال النفسي والاستغراق المهني لصالح المعلمين الأكثر خبرة، ووجود فروق دالة إحصائية بين معلمي التعليم الحكومي والخاص في رأس المال النفسي والأعراض السيكوسوماتية لصالح معلمي التعليم الخاص.

وهدف دراسة (عطية، ٢٠٢١) إلى الكشف عن دور إستراتيجيات الجهد الانفعالي والدعم الاجتماعي المدرك في نية ترك العمل لدى المعلمين واختيار الدور الوسطى للاحتراق الوظيفي للمعلم، وذلك لإمكانية التوصل إلى نموذج يفسر العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت أدوات الدراسة من أربعة مقاييس هي: الاحتراق الوظيفي (إعداد Maslach & Jackson, 1981)، ومقياس الجهد الانفعالي للمعلم (إعداد الباحثة)، ومقياس الدعم الاجتماعي المدرك (إعداد الباحثة)، ومقياس نية ترك العمل (إعداد الباحثة)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) معلماً ومعلمة. وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير مباشر سالب وتأثير غير مباشر (عبر الاحتراق الوظيفي واستراتيجيات التمثيل السطحي والتعبير عن الانفعالات الحقيقية) للدعم الاجتماعي في نية ترك العمل للمعلمين، وأظهرت النتائج أيضاً وجود تأثير مباشر سالب وغير مباشر (عبر استراتيجيات الجهد الانفعالي) للدعم الاجتماعي في الاحتراق الوظيفي للمعلم، كما وجد تأثير مباشر سالب للدعم الاجتماعي في التمثيل السطحي للانفعالات لدى المعلم. كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير مباشر سالب لاستراتيجيات التعبير عن الانفعالات الحقيقية والتمثيل العميق في كل من الاحتراق الوظيفي ونية ترك العمل للمعلم، كما وجد تأثير غير مباشر لهما في نية ترك العمل عبر الاحتراق الوظيفي. وجد أيضاً تأثير مباشر موجب للدعم الاجتماعي في استراتيجية التعبير عن الانفعالات الحقيقية واستراتيجية التمثيل العميق. ووجد تأثير مباشر موجب لاستراتيجية التمثيل السطحي في الاحتراق الوظيفي للمعلم وفي نية ترك العمل وغير مباشر في نية ترك العمل عبر الاحتراق. وأخيراً وجد تأثير مباشر موجب للاحتراق في نية ترك العمل.

ومن جانب آخر فقد هدفت دراسة (الغرايبة، ٢٠٢١) إلى التعرف على العلاقة بين اليقظة الذهنية والجهد الانفعالي لدى العاملين في مجال الصحة النفسية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، من خلال تطبيق مقياس اليقظة الذهنية إعداد (Baer et al., 2006)؛ ومقياس الجهد الانفعالي إعداد (Yin, 2012)، وتكونت العينة من (٣١٩) عاملاً وعاملة من العاملين في مجال الصحة النفسية في المنظمات الإنسانية الدولية المحلية والعالمية في الأردن. وقد أظهرت النتائج أن مستوى اليقظة الذهنية لدى العاملين كان متوسطاً، حيث جاءت المراقبة في المرتبة الأولى، تلاه عدم الاستجابة، والوصف، والعمل بوعي، وعدم إصدار الأحكام، على التوالي. وبينت النتائج أن مستوى الجهد الانفعالي لدى العاملين كان مرتفعاً، حيث

جاء التصرف بعمق في المرتبة الأولى، تلاه التصرف بواقعية، وأخيرا التصرف بسطحية. وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لليقظة الذهنية والجهد الانفعالي لدى العاملين في مجال الصحة النفسية تعزى للجنس، والمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية. وتبين وجود فرق دال إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجال التصرف بعمق من الجهد الانفعالي تعزى لمتغير الخبرة، لصالح الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات. كما كشفت النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائية بين اليقظة الذهنية وبعد التصرف بسطحية، ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين اليقظة الذهنية والتصرف بعمق والتصرف بواقعية.

أما دراسة (بلبل وحجازي، ٢٠٢١) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين رأس المال النفسي وكل من التكيف المهني والنجاح المهني، ومعرفة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين كل من رأس المال النفسي والتكيف المهني والنجاح المهني. وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٣) معلماً ومعلمة بالمرحلة الابتدائية. واستخدمتا الباحثتان المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس التكيف المهني (ترجمة وتعريب الباحثتان) ومقياس رأس المال النفسي ومقياس النجاح المهني (إعداد الباحثتان)، وبعد إجراء العمليات الإحصائية المناسبة لفرضيات البحث باستخدام معامل الارتباط التتابعي لبيرسون ونموذج المعادلة البنائية تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد رأس المال النفسي وكل من التكيف المهني والنجاح المهني، كما وجد تأثير مباشر موجب وكلّي دال إحصائياً لرأس المال النفسي في التكيف المهني والنجاح المهني، ، ويوجد تأثير موجب غير مباشر لرأس المال النفسي في النجاح المهني من خلال المتغير الوسيط التكيف المهني.

التعليق على الدراسات السابقة:

تنوعت أهداف الدراسات بناءً على اختلاف مجالات الباحثين واهتماماتهم؛ كما تنوعت مناهج الدراسات السابقة تبعاً لتنوع طبيعة الدراسة ذاتها وأهدافها؛ ولكن اتفقت جميع الدراسات على اعتماد المنهج الوصفي بشكل عام.

وتنوعت عينة الدراسة من حيث تنوع خصائص أفرادها، وحجمها، بينما اتفقت الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لها.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء إطارها النظري، واختيار الأدوات البحثية المناسبة لعينة الدراسة وتحديد أهدافها، واختيار متغيراتها، وفي مناقشة النتائج وتفسيرها.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة والتعليق عليها، تتميز الدراسة الحالية بأنها تجمع بين متغيرين مهمين لدى معلمات التربية الخاصة، حيث تعد الدراسة الحالية -بحسب اطلاع الباحثة- أنها من ضمن أولى الدراسات التي تناولت العلاقة بين رأس المال النفسي والجهد الانفعالي في التدريس لدى معلمات التربية الخاصة بمكة المكرمة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الفارقي والتنبؤي لمعرفة مستوى رأس المال النفسي وعلاقته بالجهد الانفعالي في التدريس لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة. وهذا المنهج المناسب للدراسة.

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمات اللاتي يعملن في مدارس التربية الخاصة الواقعة تحت إشراف وزارة التعليم بمدينة مكة المكرمة وعددهن (٢٩٥) معلمة، بواقع (٢٣٧) معلمة في المدارس الحكومية و(٥٨) معلمة في المدارس الأهلية، وذلك حسب إحصائيات الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٤٥هـ.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية من معلمات التربية الخاصة في المدارس الحكومية والأهلية وبلغ عددهن (١٦٩) معلمة بواقع (١٣٦) معلمة في المدارس الحكومية و(٣٣) معلمة في المدارس الأهلية خلال العام الدراسي (١٤٤٥هـ)، ولأجل إجراء التحليل الوصفي لعينة الدراسة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمتغير المؤسسة موضع الاهتمام.

أدوات الدراسة:

١- مقياس رأس المال النفسي (الدليبي وصالح، ٢٠١٦):

وصف المقياس وهدفه:

يهدف هذا المقياس إلى قياس مستوى رأس المال النفسي، وقد تكونت الأداة من (١٤) مفردة في صورتها النهائية، موزعة على أربعة أبعاد البعد الأول: بُعد الكفاءة الذاتية: ويتكون من (٤) عبارات، البعد الثاني: بُعد التفاؤل ويتضمن (٣) عبارات، البعد الثالث: بُعد الأمل ويتضمن (٤) عبارات، البعد الرابع: المرونة ويتضمن (٣) عبارات، وتم تحديد نظام الاستجابة على مفردات المقياس وتصحيحها باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث وُضع لكل مفردة خمس استجابات وهي (موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة) وترتيب الدرجات (٥-٤-٣-٢-١)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع رأس المال النفسي والدرجة المنخفضة على انخفاضه، ولحساب المتوسط الحسابي للاستجابات، تم استخدام المعادلة التالية: مدى الفئة = (أعلى قيمة - أدنى قيمة) / عدد الخيارات، وبذلك يحصل مدى الفئة = $(٥ - ١) / ٥ = ٠,٨$. ويظهر هذا في الجدول التالي:

جدول (١) معيار الحكم على نتائج مقياس رأس المال النفسي

الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي
منخفضة جدا	١,٨ فأقل
منخفضة	أكبر من ١,٨ إلى ٢,٦
متوسطة	أكبر من ٢,٦ إلى ٣,٤
مرتفعة	أكبر من ٣,٤ إلى ٤,٢
مرتفعة جدا	أكبر من ٤,٢

الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي في النسخة الأصلية:

أولاً: الصدق: قام الدليبي وصالح (٢٠١٦) بالتأكد من صدقه من خلال صدق المحتوى والصدق البنائي. حيث تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المحكمين، وبعد ملاحظاتهم حذفت ٨ عبارات، وأصبح عدد فقرات الاستبيان ١٦ عبارة. وبالنسبة للصدق البنائي، فقد تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي لمتغير رأس المال النفسي بأبعاده، وتم تقييم جودة المطابقة للأنموذج من خلال عدة مؤشرات، منها: قيمة Chi-square والتباين الأدنى ومؤشر موافقة الجودة (GFI) ومؤشر المواءمة المقارن (CFI) والجذر التربيعي لمتوسطات الخطأ التقريبي (RMSEA). وأظهرت النتائج أن قيمة Chi-square بلغت ١٢٢,٩٦٢، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥. وقد بلغت

قيمة التباين الأدنى ١,٨٦٣، وهو ما يعكس مستوى موءمة جيد. وبلغت قيمة GFI 0.915، وقيمة CFI 0.933، وهما مقاربان لقيمة الواحد. وبلغت قيمة $RMSEA$ 0.084، وهي مقاربة لقيمة الصفر. وهذا مؤشر لجودة المطابقة وصدق فقرات المقياس. وفي ضوء معاملات الصدق أو التشبع على المتغير الكامن، وبعد فحص هذه المؤشرات، تبين أن فقرتين من بعد التفاؤل لا تحققان الحد الأدنى من الصدق (٠,١١) أو لا تكونان دالتين إحصائيًا ($CR < 1.96$). لذلك تم حذف هاتين الفقرتين من المقياس. وبذلك أصبح عدد فقرات متغير رأس المال النفسي ١٤ فقرة.

ثانياً: الثبات: قام معدا المقياس بالتحقق من ثبات مقياس رأس المال النفسي من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة الثبات للمقياس بأكمله ٠,٧٨٩، وهي نسبة عالية تدل على ثبات المقياس. وكذلك بلغت نسبة الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس أكثر من ٠,٧، وهي نسبة مقبولة تدل على ثبات الأبعاد. كما تم التحقق من الثبات عن طريق إعادة الاختبار وبلغ معامل الارتباط لمقياس رأس المال النفسي ٠,٩٠٢، وهو ارتباط عالٍ يشير إلى أن المقياس ثابت وموثوق به.

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

لأجل التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي لدى مُعلِّمات التربية الخاصة، والتأكد من فاعليته في جمع البيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة، تكونت العينة الاستطلاعية من (٧٠) مُعلِّمة من مُعلِّمات التربية الخاصة اللاتي يعملن في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، خلال العام الدراسي (١٤٤٤هـ).

وللتأكد من أن مقياس رأس المال النفسي يتمتع بالصدق ويقيس ما صمم له في الدراسة الحالية، تم اتباع عدة خطوات للتحقق من صدقها، من خلال ما يأتي:

- **صدق المحتوى:** للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس، وهو قياس الفقرات لأبعاد متغير رأس المال النفسي، ومدى تناسب عباراتها مع الفئة المستهدفة، ومدى سهولة ووضوح صياغتها، تم عرض مقياس رأس المال النفسي على مجموعة من المحكمين (١٢) من أساتذة التربية الخاصة وعلم النفس، وطلب منهم تقييم صلاحية العبارات وانتمائها للمفهوم المقاس وسلامة صياغتها، وإبداء الملاحظات والتعديلات الضرورية. وتم تعديل العبارة التي لم تتجاوز نسبة الاتفاق عليها بين المحكمين ٨٠٪، وعلى ضوء ذلك تكون المقياس من (١٤) عبارة تندرج تحت أربعة أبعاد هي: التفاؤل، والكفاءة الذاتية، والأمل، والمرونة.
- **الاتساق الداخلي:** للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، وهو مدى تجانس وتناسق العبارات التي تشكل كل بعد من أبعادها، ومدى قدرتها على قياس نفس المفهوم، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وهو معامل يقيس قوة الارتباط الخطي بين متغيرين مستمرين. وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه مع حذف درجة العبارة من درجة البعد، وذلك على العينة التجريبية، وفقاً لذلك تبين أن جميع العبارات متسقة داخليا، حيث كان معامل الارتباط بينها وبين البعد ذا دلالة إحصائية، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٢) قيم مُعامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه في مقياس رأس المال النفسي

المرونة	الأمل	التفاؤل	الكفاءة الذاتية
معامل الارتباط م	معامل الارتباط م	معامل الارتباط م	معامل الارتباط م
**٠,٨٤٩ ١٢	**٠,٧٧٣ ٨	**٠,٦٥٣ ٥	**٠,٧٤٩ ١
**٠,٨٩٦ ١٣	**٠,٧٢١ ٩	**٠,٧٠٢ ٦	**٠,٦٣٣ ٢
**٠,٩٠٠ ١٤	**٠,٨٦٠ ١٠	**٠,٨٠٨ ٧	**٠,٧٥٦ ٣
	**٠,٨٠٧ ١١		**٠,٦٠٧ ٤

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه دالة عند (٠,٠١)، وهذا مما يشير إلى أن المفردات تقيس ما تقيسه الأبعاد التابعة للمقياس، بمعنى أنه يوجد اتساق داخلي.

كما تم استخدام مُعامل بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية، وهذه الخطوة تُظهر مدى تمثيل كل بعد للمفهوم، فالارتباط القوي والموجب يدل على أن البعد يُسهم بشكل كبير في تحديد درجة المفهوم أو البناء، وعلى ذلك يُعتبر المقياس متسقاً وصادقاً، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

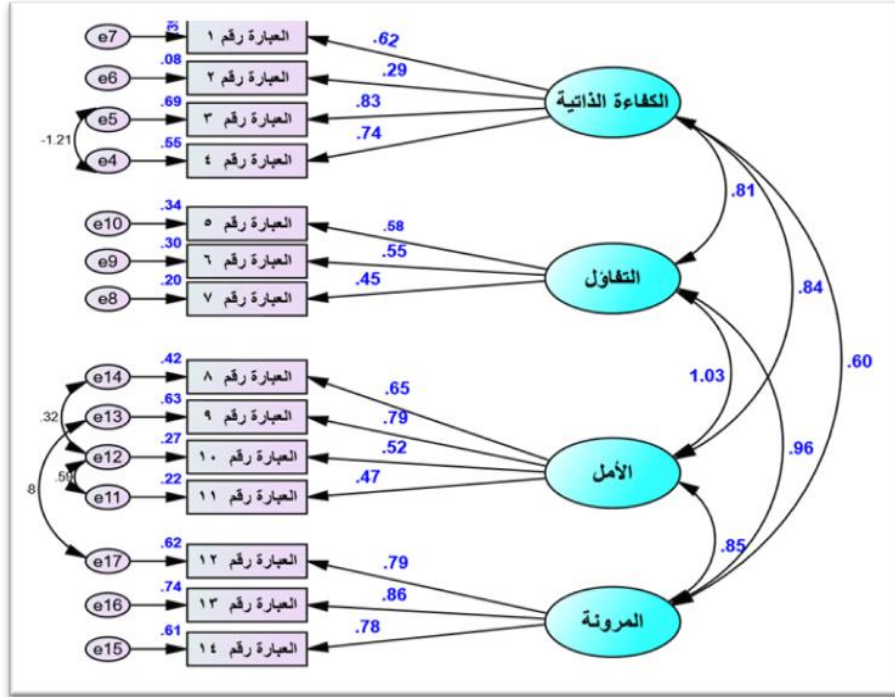
جدول (٣) مُعامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	**٠,٧٨٥	٠,٠١
التفاؤل	**٠,٨٢٤	٠,٠١
الأمل	**٠,٨٦٠	٠,٠١
المرونة	**٠,٧٨٥	٠,٠١

يُبين الجدول السابق أنّ معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١)، مما يعني أنّ الأبعاد تمثل نفس المفهوم أو البناء الذي تهدف إلى قياسه، وبالتالي فهناك اتساق داخلي للمقياس.

التحليل العاملي التوكيدي: قامت الباحثة بتطبيق مفردات المقياس على عينة استطلاعية بلغ حجمها (٧٠) من معلمات التربية الخاصة. تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج AMOS-26 لتحليل مصفوفة التباينات والتباينات المشتركة بطريقة أقصى احتمال، وذلك للتأكد من العوامل الكامنة والمفردات المشاهدة للمقياس. النموذج الافتراضي يفترض وجود أربعة عوامل كامنة وهي (الكفاءة الذاتية، التفاؤل، الأمل، المرونة) تؤثر في (١٤) مفردة مشاهدة. وبناء عليه كما يتضح من الشكل التالي:

شكل (١) نموذج التحليل العائلي التوكيدي لمقياس رأس المال النفسي



قد حظي النموذج بأربعة عوامل كامنة لمقياس رأس المال النفسي. وقد حصل هذا النموذج على مؤشرات مطابقة مقبولة إلى جيدة، حيث أن قيمة مربع كاي ($CMIN = 206.341$) وقيمة مؤشر حسن المطابقة ($GFI = 0.744$) وقيمة مؤشر الانحدار المقارن ($CFI = 0.735$) وقيمة مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط الخطأ المعياري ($RMSE = 0.074$) تشير إلى أن النموذج يحقق مستوى مقبولاً من التوافق بين البيانات والنظرية وأن النموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة مقبولة ويوضح النموذج التالي نتائج التحليل العائلي التوكيدي:

الجدول (٤) نتائج التحليل العائلي التوكيدي لعبارات مقياس رأس المال النفسي

العوامل الكامنة	العوامل المشاهدة	التشعب الغير معياري	التشعب المعياري	الخطأ المعياري لتقدير التشعب	قيمة "z"	الدلالة الإحصائية
	٤	٠,٣٦	٠,٧٤	٠,١١	٣,٢٧٣	٠,٠١
الكفاءة الذاتية	٣	١,١٤٩	٠,٨٣٢	٠,٢٨	٤,١٠٦	٠,٠١
المرونة	٢	٠,٣٩٨	٠,٢٨٧	٠,١٧١	٢,٣٣	٠,٠٢
	١	٠,٦٢	٠,٦٢٢	٠,١٤٥	٤,٢٧١	٠,٠١
	٧	١,٢٦٢	٠,٤٤٧	٠,٣٧	٣,٤١٢	٠,٠١
التفاؤل	٦	١,٣٩٩	٠,٥٥١	٠,٣٤٦	٤,٠٤	٠,٠١
	٥	٠,٤	٠,٥٨٢	٠,١٣٦	٢,٩٤١	٠,٠١

العوامل الكامنة	العوامل المشاهدة	التشبع الغير معياري	التشبع المعياري	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة "z"	الدلالة الإحصائية
	١١	٠,٧٣٩	٠,٤٦٧	٠,٢٠٥	٣,٥٩٩	٠,٠١
الأمل	١٠	٠,٧٧٧	٠,٥١٨	٠,١٦٤	٤,٧٣٤	٠,٠١
	٩	١,١٧٧	٠,٧٩٤	٠,٢٠٧	٥,٧٠	٠,٠١
	٨	٠,٦٥٨	٠,٦٥١	٠,١١٩	٥,٥٣	٠,٠١
	١٤	١,٢٧٦	٠,٧٨٤	٠,١٨٨	٦,٧٩٥	٠,٠١
المرونة	١٣	١,٤٣	٠,٨٥٧	٠,١٩٢	٧,٤٥٨	٠,٠١
	١٢	٠,٨١٧	٠,٧٨٨	٠,١١٧	٦,٩٨٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنّ جميع العوامل المشاهدة لها تشبعات غير معيارية ومعيارية مقبولة على العوامل الكامنة، مما يعني أنها تعكس هذا العامل بشكل جيد لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، فإن جميع التشبعات لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) أو (٠,٠٢)، حيث تتراوح التشبعات المعيارية بين (٠,٢٨٧) و (٠,٨٥٧) وتتراوح التشبعات غير المعيارية بين (٠,٣٦) و (١,٤٣). وعليه، يمكن الاستنتاج أنّ النموذج العاملي لمقياس رأس المال النفسي يتمتع بمستوى عالٍ من الصدق البنائي.

ثانياً: ثبات المقياس: للتحقق من ثبات مقياس رأس المال النفسي، تم استخدام ثلاث طرق مختلفة. الأولى هي طريقة ألفا كرونباخ، والتي تقيس مدى ارتباط مجموعة من العناصر بعضها ببعض كمجموعة متسقة. والثانية هي التجزئة النصفية، والتي تقسم المقياس إلى نصفين متساويين في عدد العناصر، وتُقارن بينهما بحساب معامل ارتباط بيرسون، ثم تصححه بمعادلة سبيرمان-براون، والتي تحول معامل ارتباط نصفي إلى معامل ارتباط كامل. والثالثة هي مؤشر ماكدونالد (ω) والتي تقوم بتصحيح التحيز في تقدير ثبات معامل ألفا، وأظهر الجدول التالي نتائج حساب هذه المعاملات للمقياس.

جدول (٥) قيم معاملات الثبات لمقياس رأس المال النفسي لدى عينة الدراسة

الأبعاد	ألفا- كرونباخ	التجزئة النصفية	مؤشر ماكدونالد (ω)
الكفاءة الذاتية	٠,٦٠٥	٠,٧١٤	٠,٦١٤
التفاؤل	٠,٥٣١	٠,٦٠٠	٠,٥٧٤
الأمل	٠,٨٠٠	٠,٧٣٤	٠,٨٠٦
المرونة	٠,٨٥٢	٠,٨٧١	٠,٨٦٠
الدرجة الكلية	٠,٨٧٩	٠,٨١٣	٠,٨٧٩

يوضح الجدول السابق أن معاملات الثبات التي تم حسابها بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس رأس المال النفسي لمعلمات التربية الخاصة تتراوح بين (٠,٥٣١) و (٠,٨٥٢) وبلغ معامل ألفا الكلي (٠,٨٧٩) ومعاملات الثبات التي تم حسابها بطريقة التجزئة النصفية تتراوح بين (٠,٦٠٠) و (٠,٨٧١) وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٨١٣)، ومعاملات الثبات التي تم حسابها بطريقة مؤشر ماكدونالد تتراوح بين (٠,٥٧٤) و (٠,٨٦٠) وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٨٧٩) وهذه قيم مقبولة للثبات، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٢- مقياس الجهد الانفعالي في التدريس إعداد (الفرحاتي وصموئيل، ٢٠٢٠):

يهدف هذا المقياس إلى قياس مستوى الجهد الانفعالي في التدريس، وقد تكونت الأداة من (٢٢) مفردة في صورتها النهائية، موزعه على ثلاثة أبعاد البعد الأول: التمثيل العميق الإيجابي ويتكون من (١٢) عبارة، البعد الثاني: التمثيل السطحي السلبي ويتضمن (٥) عبارات البعد الثالث: بُعد الانفعالات الحقيقية ويتضمن (٥) عبارات، وتم تحديد نظام الاستجابة على عبارات المقياس وتصحيحها باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث صممت الباحثة لكل مفردة خمسة استجابات وهي (موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، وترتيب الدرجات (٥-٤-٣-٢-١)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع الإجهاد الانفعالي في التدريس والدرجة المنخفضة على انخفاضه، ولحساب المتوسط الحسابي للاستجابات، تم استخدام المعادلة التالية: مدى الفئة = (أعلى قيمة - أدنى قيمة) / عدد الخيارات، ولذلك يحصل مدى الفئة = (٥ - ١) / ٨ = ٠,٨. ويظهر هذا في الجدول التالي:

جدول (٦) معيار الحكم على نتائج مقياس الجهد الانفعالي في التدريس

الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي
منخفضة جدا	١,٨ فأقل
منخفضة	أكبر من ١,٨ إلى ٢,٦
متوسطة	أكبر من ٢,٦ إلى ٣,٤
مرتفعة	أكبر من ٣,٤ إلى ٤,٢
مرتفعة جدا	أكبر من ٤,٢

الخصائص السيكومترية لمقياس الجهد الانفعالي في التدريس في النسخة الأصلية:

أولاً: الصدق: قام كل من الفرحاتي وصموئيل (٢٠٢٠) بالتحقق من صدقه من خلال الاعتماد على صدق المحكمين وصدق التحليل العاملي الاستكشافي. تم استخلاص ثلاثة عوامل قابلة للتفسير، جذورها الكامنة أكبر من الواحد، وفسرت مجتمعة (٥٩,٤%) من التباين الكلي، هذه العوامل هي: التمثيل العميق الإيجابي، التمثيل السطحي السلبي، والانفعالات الحقيقية. العامل الأول: جذره الكامن (٧,١) وقد فسر (٢٢,٢%) من التباين الكلي. العامل الثاني: جذره الكامن (٦,٨) وقد فسر (١٨,٩%) من التباين الكلي. العامل الثالث: جذره الكامن (٤,٩) وقد فسر (١٦,٤%) من التباين الكلي.

كما تم التحقق من الصدق من خلال معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية (بعد استبعاد درجة البعد). هذه المعاملات دالة عند مستوى (٠,٠٠١) مما يوحي باتساق أبعاد المقياس داخلياً، ومن جهة أخرى يدل التباين على قدرة الأبعاد على التمييز بين المفحوصين.

ثانياً: الثبات: قام معداً المقياس بالتحقق من ثباته من خلال إعادة التطبيق، وكانت معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٥٥، ٠,٦٢، ٠,٧٤) لأبعاد التمثيل العميق الإيجابي والتمثيل السطحي السلبي والانفعالات الحقيقية على الترتيب وهي معاملات مرتفعة تدل على درجة مقبولة من الثبات. وتم حساب معامل ألفا كرونباخ للاستبيان بأكمله، حيث بلغ هذا المعامل (٠,٨١). كما تم التحقق من ثبات الفقرات للأبعاد الفرعية للمقياس بطريقة معامل ألفا كرونباخ لفقرات كل بعد

فرعي على حدة. فتراوحت معاملات ألفا لفقرات البعد الأول (التمثيل العميق الإيجابي) بين (٠,٥٥)، (٠,٦٢)، وتراوحت معاملات ألفا لفقرات البعد الثاني (التمثيل السطحي السلبي) بين (٠,٥٢)، (٠,٧٤)، وتراوحت معاملات ألفا لفقرات البعد الثالث (الانفعالات الحقيقية) بين (٠,٥٧)، (٠,٧٧).

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

لأجل التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الجهد الانفعالي في التدريس لدى مُعلِّمات التربية الخاصة، والتأكد من فاعليته في جمع البيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة، تكونت العينة الاستطلاعية من (٧٠) مُعلِّمة من مُعلِّمات التربية الخاصة اللاتي يعملن في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، خلال العام الدراسي (١٤٤٤هـ).

وللتأكد من خصائص مقياس الجهد الانفعالي في التدريس وأنه يقيس ما صُمم له في الدراسة الحالية، تم اتباع عدة خطوات للتحقق من صدقه، من خلال ما يأتي:

صدق المحتوى: للتحقق من صدق المحتوى للمقياس وهو قياس فقراته للجهد الانفعالي في التدريس وأبعاده المختلفة، ومدى تناسب عباراتها مع الفئة المستهدفة، ومدى سهولة ووضوح صياغتها، تم عرض مقياس الجهد الانفعالي في التدريس على مجموعة من المحكمين (١٢) من أساتذة التربية الخاصة وعلم النفس، وطُلب منهم تقييم صلاحية العبارات وانتمائها للمفهوم المقاس وسلامة صياغتها، وإبداء الملاحظات والتعديلات الضرورية. وتم تعديل العبارة التي لم تتجاوز نسبة الاتفاق عليها بين المحكمين ٨٠٪، وعلى ضوء ذلك، تكونت الاستبانة من (٢٢) عبارة تندرج تحت ثلاثة أبعاد هي: التمثيل العميق الإيجابي، التمثيل السطحي السلبي، والانفعالات الحقيقية.

الاتساق الداخلي: للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، وهو مدى تجانس وتناسق العبارات التي تشكل كل بعد من أبعاده، ومدى قدرتها على قياس نفس المفهوم، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وهو معامل يقيس قوة الارتباط الخطي بين متغيرين مستمرين. وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه مع حذف درجة العبارة من درجة البعد، وذلك على العينة التجريبية، ووفقاً لذلك، تبين أن جميع العبارات متسقة داخليا، حيث كان معامل الارتباط بينها وبين البعد ذو دلالة إحصائية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) قيم مُعامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في مقياس الجهد الانفعالي في التدريس

الانفعالات الحقيقية		التمثيل السطحي السلبي		التمثيل العميق الإيجابي	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٧٥٧	١٨	**٠,٤٩٩	١٤	**٠,٤١١	٧
**٠,٨٤١	١٩	**٠,٨١٦	١٥	**٠,٦٣١	٨
**٠,٧٥٤	٢٠	**٠,٧٤٨	١٦	**٠,٧٥١	٩
**٠,٧٠١	٢٢	**٠,٧٩٢	١٧	**٠,٦٤٦	١٠
				**٠,٧٠٧	١١
				**٠,٥١٢	١٢

يتضح من الجدول السابق أنّ قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين معاملات متوسطة وقوية (٠,٤١١) - (٠,٨٤١)، وجميعها دالة

عند (٠,٠١)، مما يشير إلى أن العبارات تقيس ما تقيسه الأبعاد التابعة للمقياس، بمعنى أنه يوجد اتساق داخلي.

لقياس الاتساق الداخلي لمقياس الجهد الانفعالي في التدريس، تم استخدام مُعامل بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية، وهذه الخطوة تُظهر مدى تمثيل كل بعد للمفهوم أو البناء المقصود، فالارتباط القوي والموجب يدل على أن البعد يُسهم بشكل كبير في تحديد درجة المفهوم أو البناء، وعلى ذلك يُعتبر المقياس متنسّقًا وصادقًا وجدول التالي يوضح ذلك:

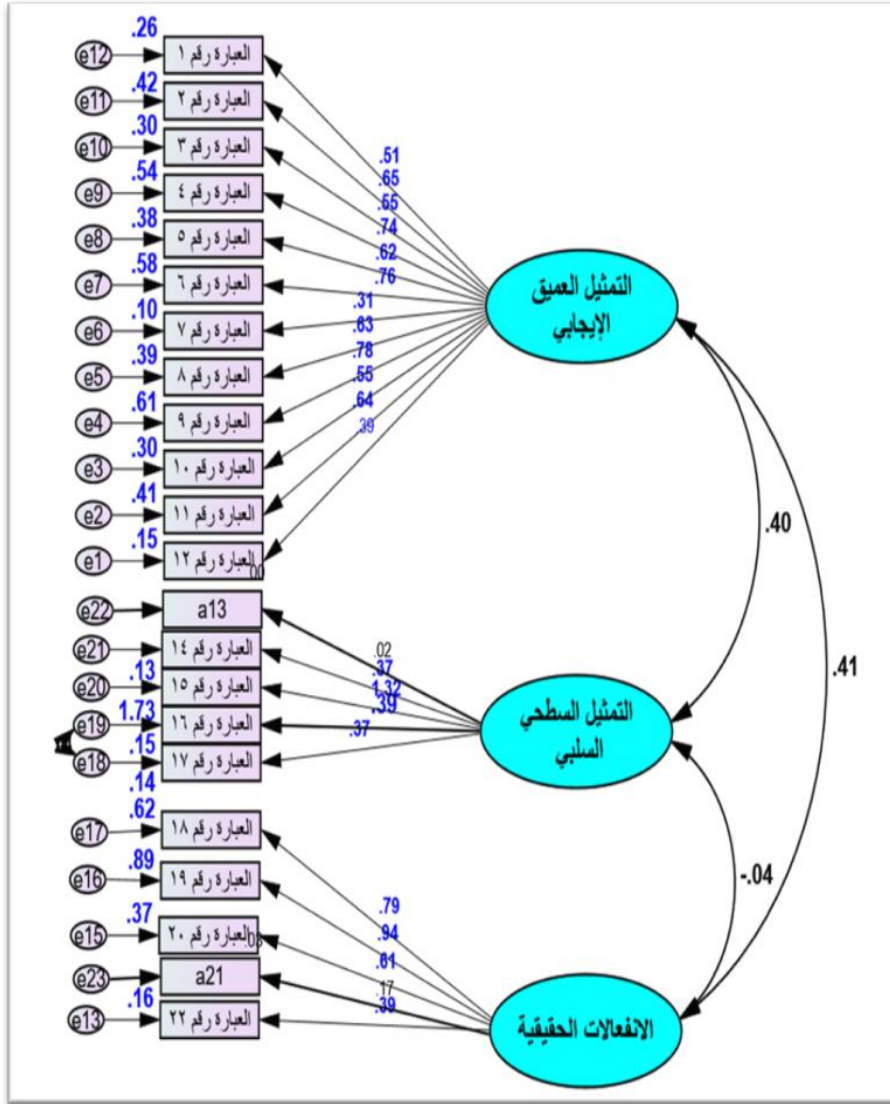
جدول (٨) مُعامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الجهد الانفعالي في التدريس

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التمثيل العميق الإيجابي	**٠,٩٥٠	٠,٠١
التمثيل السطحي السلبي	**٠,٥٤٧	٠,٠١
الانفعالات الحقيقية	**٠,٥٥٧	٠,٠١

يُبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية تراوحت بين معاملات متوسطة وقوية (٠,٥٤٧) - (٠,٩٥٠) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١)، مما يعني أن الأبعاد تمثل نفس المفهوم أو البناء الذي تهدف إلى قياسه، وبالتالي فهناك اتساق داخلي للمقياس.

التحليل العاملي التوكيدي: تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج AMOS-26 لتحليل مصفوفة التباينات والتباينات المشتركة بطريقة أقصى احتمال، وذلك للتأكد من العوامل الكامنة والمفردات المشاهدة للمقياس. النموذج الافتراضي يفترض وجود ثلاثة عوامل كامنة وهي (التمثيل العميق الإيجابي، التمثيل السطحي السلبي، الانفعالات الحقيقية) تؤثر في (٢٢) مفردة مشاهدة، والشكل التالي يوضح النموذج الأول:

شكل (٢) نموذج التحليل العاملي التوكيدي الأول لمقياس الجهد الانفعالي في التدريس



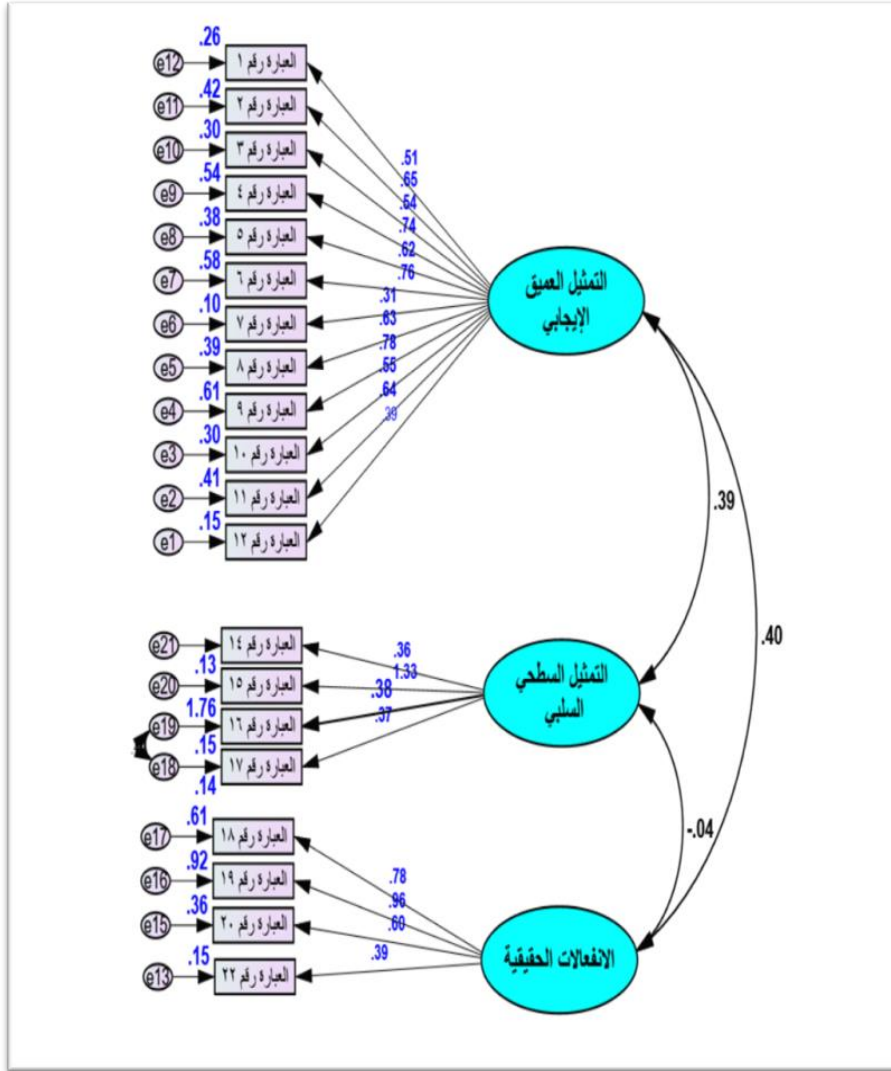
قد حظي النموذج بثلاثة عوامل كامنة لمقياس الاجهاد الانفعالي. وقد حصل هذا النموذج على مؤشرات مطابقة متوسطة إلى ضعيفة، حيث إن قيمة مربع كاي (CMIN= 636.051) وقيمة مؤشر حسن المطابقة (GFI= 0.612) وقيمة مؤشر الانحدار المقارن (CFI= 0.502) وقيمة مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط الخطأ المعياري (RMSE= 0.175) تشير إلى أن النموذج يفسر جزءاً من التباين في البيانات، ولكن لا يملك ملاءمة جيدة للبيانات. وهذا يدل على أن النموذج يحتاج إلى تحسين أو تعديل لزيادة مستوى التوافق بين البيانات والنظرية. كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٩) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لعبارات مقياس الجهد الانفعالي في التدريس في النموذج الأول

العوامل الكامنة	العوامل المشاهدة	التشيع غير المعياري	التشيع المعياري	الخطأ المعياري لتقدير التشيع	قيم "z"	الدلالة الإحصائية
	١	١,١٢٥	٠,٥١٣	٠,٤١٥	٢,٧١٣	٠,٠٠٧
	٢	١,٣٩٩	٠,٦٤٥	٠,٤٧	٢,٩٧٧	٠,٠٠٣
	٣	١,٢٠٢	٠,٥٤٦	٠,٤٣٤	٢,٧٧	٠,٠٠٦
	٤	١,٣٥٩	٠,٧٣٧	٠,٤٤٨	٣,٠٣	٠,٠٠٢
	٥	١,٤١٤	٠,٦١٥	٠,٤٩	٢,٨٨٤	٠,٠٠٤
التمثيل العميق الإيجابي	٦	١,٤٦٧	٠,٧٥٩	٠,٤٨٢	٣,٠٤١	٠,٠٠٢
	٧	٠,٥٦٥	٠,٣١	٠,٢٨١	٢,٠١١	٠,٠٤٤
	٨	١,٠٧٥	٠,٦٢٨	٠,٣٧	٢,٩٠٥	٠,٠٠٤
	٩	١,٤٣٩	٠,٧٧٩	٠,٤٦٤	٣,١٠٢	٠,٠٠٢
	١٠	١,٥٢٥	٠,٥٤٦	٠,٥٤٣	٢,٨٠٧	٠,٠٠٥
	١١	١,٤٤٢	٠,٦٣٩	٠,٤٧٨	٢,٩٦٧	٠,٠٠٣
	١٢	١	٠,٣٩	-	-	-
	١٣	٠,٠٦٦	٠,٠٢٤	٠,٢٣٢	٠,٢٨٣	٠,٧٧٧
التمثيل السطحي السلبي	١٤	٠,٥٥٧	٠,٣٦٥	٠,١٧٨	٣,١٣٦	٠,٠٠٢
	١٥	٢,٣٨١	١,٣١٧	٠,٩٥٣	٢,٤٩٩	٠,٠١٢
	١٦	٠,٧٠١	٠,٣٨٦	٠,١٥٨	٤,٤٣٧	***
	١٧	١	٠,٣٧٤	-	-	-
	١٨	١,٥١٤	٠,٧٩	٠,٤٧٥	٣,١٨٨	٠,٠٠١
الانفعالات الحقيقية	١٩	١,٥١٢	٠,٩٤٣	٠,٤٧٤	٣,١٩١	٠,٠٠١
	٢٠	١,١٩٢	٠,٦١	٠,٤	٢,٩٨٢	٠,٠٠٣
	٢١	٠,٦٠٣	٠,١٦٦	٠,٤٩١	١,٢٢٧	٠,٢٢
	٢٢	١	٠,٣٩٥	-	-	-

يتضح من الجدول السابق أنه توجد عبارتان غير دالتين وهي العبارة رقم (١٣) التابعة لعامل التمثيل السطحي السلبي والعبارة رقم (٢١) التابعة لعامل الانفعالات الحقيقية، وبذلك يتألف المقياس من (٢٠) عبارة كما يتضح في الشكل التالي:

شكل (٣) نموذج التحليل العاملي التوكيدي الثاني بعد حذف العبارات غير الدالة على مقياس الجهد الانفعالي في التدريس



قد حظي النموذج بثلاثة عوامل كما منه لمقياس الجهد الانفعالي في التدريس. وقد حصل هذا النموذج على مؤشرات مطابقة مقبولة إلى جيدة، حيث إن قيمة مربع كاي ($CMIN= 206.341$) وقيمة مؤشر حسن المطابقة ($GFI= 0.744$) وقيمة مؤشر الانحدار المقارن ($CFI= 0.735$) وقيمة مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط الخطأ المعياري ($RMSE= 0.074$) تشير إلى أن النموذج يحقق مستوى مقبولاً من التوافق بين البيانات والنظرية. وهذا يدل على أن النموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة مقبولة، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١٠) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لعبارات مقياس الجهد الانفعالي في التدريس في النموذج الثاني

العوامل الكامنة	العوامل المشاهدة	التشيع غير المعياري	التشيع المعياري	الخطأ المعياري لتقدير التشيع	قيم "z"	الدلالة الإحصائية
	١	١,١٢٥	٠,٥١٤	٠,٤١٤	٢,٧٢	٠,٠٠٧
	٢	١,٣٩٧	٠,٦٤٦	٠,٤٦٨	٢,٩٨٥	٠,٠٠٣
	٣	١,١٩٥	٠,٥٤٤	٠,٤٣١	٢,٧٧٢	٠,٠٠٦
	٤	١,٣٥٥	٠,٧٣٧	٠,٤٤٦	٣,٠٣٧	٠,٠٠٢
	٥	١,٤١١	٠,٦١٦	٠,٤٨٨	٢,٨٨٩	٠,٠٠٤
التمثيل العميق الإيجابي	٦	١,٤٦٥	٠,٧٦	٠,٤٨	٣,٠٤٨	٠,٠٠٢
	٧	٠,٥٦٣	٠,٣١	٠,٢٨	٢,٠١٣	٠,٠٤٤
	٨	١,٠٧	٠,٦٢٧	٠,٣٦٨	٢,٩٠٩	٠,٠٠٤
	٩	١,٤٣٥	٠,٧٧٩	٠,٤٦٢	٣,١٠٨	٠,٠٠٢
	١٠	١,٥٢٢	٠,٥٤٧	٠,٥٤١	٢,٨١٣	٠,٠٠٥
	١١	١,٤١٧	٠,٦٣٩	٠,٤٧٦	٢,٩٧٤	٠,٠٠٣
	١٢	١	٠,٣٩١	-	-	-
	١٣	٠,٥٥٣	٠,٣٦١	٠,١٧٦	٣,١٤٣	٠,٠٠٢
التمثيل السطحي السلبي	١٤	٢,٤١١	١,٣٢٨	٠,٩٧٤	٢,٤٧٦	٠,٠١٣
	١٥	٠,٦٩٤	٠,٣٨١	٠,١٥٣	٤,٥٤	***
	١٦	١	٠,٣٧٣	-	-	-
	١٧	١,٥٣٩	٠,٧٨٤	٠,٤٩	٣,١٤٤	٠,٠٠٢
الانفعالات الحقيقية	١٨	١,٥٧٤	٠,٩٥٨	٠,٥٠٣	٣,١٢٨	٠,٠٠٢
	١٩	١,٢٠٣	٠,٦	٠,٤١١	٢,٩٢٥	٠,٠٠٣
	٢٠	١	٠,٣٨٥	-	-	-

يتضح من الجدول السابق أنّ النموذج العاملي للمقياس يتوافق جيداً مع البيانات، حيث إنّ جميع مؤشرات ملاءمة النموذج تفوق القيم المقبولة، ويمكن ملاحظة أن جميع العوامل المشاهدة تحمل تشيعات غير معيارية ومعيارية مرتفعة على العوامل الكامنة المقابلة لها، مما يعني أنّها تمثل هذه العوامل بشكل واضح ومميز. وكذلك، فإن جميع التشيعات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، و(٠,٠٥)، وبالتالي، يمكن القول إنّ النموذج العاملي لمقياس الجهد الانفعالي في التدريس يحقق مستوى عالٍ من الصدق البنائي. وهذا يعني أن المقياس يقيس ما يفترض أن يقيسه بدقة وثبات. وعليه، يمكن القول إنّ النموذج العاملي لمقياس الجهد الانفعالي في التدريس يحقق مستوى عالٍ من الصدق البنائي.

ثانياً: ثبات المقياس: للتحقق من ثبات مقياس الجهد الانفعالي في التدريس لمعلمات التربية الخاصة، تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ، والتي تقيس مدى ارتباط مجموعة من العناصر بعضها ببعض كمجموعة متنسقة، وطريقة التجزئة النصفية، والتي تقسم المقياس إلى نصفين متساويين في عدد العناصر، وتقارن بينهما بحساب معامل ارتباط بيرسون، ثم تصححه بمعادلة

سبيرمان-براون، والتي تحول معامل ارتباط نصفي إلى معامل ارتباط كامل، وطريقة مؤشر ماكدونالد (U) والتي تقوم بتصحيح التحيز في تقدير ثبات معامل ألفا. وأظهر الجدول التالي نتائج حساب هذه المعاملات للمقياس:

جدول (١١) قيم معاملات الثبات لمقياس الجهد الانفعالي في التدريس لدى عينة الدراسة

الأبعاد	ألفا-كرونباخ	التجزئة النصفية	مؤشر ماكدونالد (U)
التمثيل العميق الإيجابي	٠,٨٥٩	٠,٨٨٨	٠,٨٥٧
التمثيل السطحي السلبي	٠,٦٧٨	٠,٥٥٢	٠,٦٥٢
الانفعالات الحقيقية	٠,٧٣٢	٠,٦٦١	٠,٧٢٨
الدرجة الكلية	٠,٨٥٨	٠,٧٢٠	٠,٨٤٩

يظهر في الجدول السابق أنّ معاملات الثبات التي تمّ حسابها بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الجهد الانفعالي في التدريس لمعلمات التربية الخاصة تتراوح بين (٠,٦٧٨-٠,٨٥٩)، وبلغ مستوى الفا الكلي للمقياس (٠,٨٥٨)، ومعاملات الثبات التي تمّ حسابها بطريقة التجزئة النصفية تتراوح بين (٠,٥٥٢-٠,٨٨٨)، وبلغت معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية (٠,٧٢٠)، ومعاملات الثبات التي تمّ حسابها بطريقة مؤشر ماكدونالد تتراوح بين (٠,٦٥٢-٠,٨٥٧) وبلغت معامل الثبات الكلي للاستبانة بطريقة التجزئة النصفية (٠,٨٤٩). وهذه قيم مقبولة للثبات، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

ينص التساؤل الأول للدراسة على " ما مستوى رأس المال النفسي وأبعاده (الكفاءة الذاتية- التفاؤل- الأمل- المرونة) لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة؟"

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية والرتب لاستجابات معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة على كل عبارات مقياس رأس المال النفسي، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١٢) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات رأس المال النفسي لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة

الأبعاد	العبارات	متوسط انحراف وزن	الترتيب في البعد	الترتيب في المقياس الكلي
أشعر بالثقة عند تحليل المشكلات لإيجاد حل لها.	٤,٤٥٠	٠,٦٣٥ %٨٩	١	٢
أجد نفسي حالياً ناجحاً في عملي.	٤,٤٢٦	٠,٦٦١ %٨٩	٢	٣
الذاتية أستعرض مقترحاتي في الاجتماعات دون تخوف.	٣,٩٣٥	٠,٨٢٥ %٧٩	٤	٩
أتعامل مع مختلف سلوكيات الناس دون تمييز.	٣,٩٣٥	١,٠٦٤ %٧٩	٣	٨

الأبعاد	العبارات	متوسط انحراف وزن مستوى	الترتيب في البعد الكلي	الترتيب في المقياس الكلي
	أستعين بطرق متعددة لتحقيق أهدافي في العمل.	٤,٥٤٤	٩١.٠٥٩٧ % مرتفعة جدا	١
التفاؤل	أتمكن من التعامل مع الحالات غير المؤكدة في العمل.	٣,٨٩٣	٧٨.٠٨٣١ % مرتفعة	٢
	أشعر أن العمل الصعب هو أساس النجاح.	٣,٦١٥	٧٢.١١٦٥ % مرتفعة	٣
	أتعامل مع مشكلات العمل بمثابرة مستمرة لاكتشاف مسبباتها.	٤,١١٢	٨٢.٠٧٥١ % مرتفعة	١
	أبذل جهدي لإقناع الآخرين بأهمية الأفكار الجديدة.	٣,٨٥٨	٧٧.٠٩٢١ % مرتفعة	٢
الأمل	أتوقع الأفضل في العمل حتى وإن كانت الأمور غير مستقرة.	٣,٨٥٢	٧٧.٠٩٢٤ % مرتفعة	٣
	أبذل جهدي في التجارب الجديدة حتى وإن كانت نتائجها تتضمن مجازفة.	٣,٦٨٠	٧٤.٠٩٦٦ % مرتفعة	٤
	أعمل بجهد مثير للتقليل من مشاعري السلبية في العمل.	٤,٢٤٩	٨٥.٠٧٧٠ % مرتفعة جدا	١
المرونة	أمتلك قدرة على تحمل المواقف الصعبة.	٤,١٦٦	٨٣.٠٨٣٦ % مرتفعة	٢
	أستطيع التعامل مع مختلف سلوكيات زملائي في العمل.	٤,٠٨٩	٨٢.٠٨٣٠ % مرتفعة	٣
	المتوسط الحسابي العام	٤,٠٦٢	٨١.٠٥٢٥ % مرتفعة	

يظهر من الجدول السابق أن مستوى رأس المال النفسي لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط (٤,٠٦٢) وبوزن نسبي (٨١%). وهذا يعني أن المعلمات يمتلكن قدرات نفسية إيجابية تمكنهن من تحقيق أهدافهن ومواجهة التحديات في عملهن.

كما يتضح أن أعلى المتوسطات تمثلت في بعد التفاؤل في العبارة التي تنص على "أستعين بطرق متعددة لتحقيق أهدافي في العمل" حيث بلغ (متوسط = ٤,٥٤٤، انحراف معياري = ٠,٥٩٧) وبوزن نسبي (٩١%) وجاءت بدرجة "مرتفعة جدا"، يليها العبارة في بعد الكفاءة الذاتية التي تنص على "أشعر بالثقة عند تحليل المشكلات لإيجاد حل لها" حيث بلغ (متوسط = ٤,٤٥٠، انحراف معياري = ٠,٦٣٥) وبوزن نسبي (٨٩%) وجاءت بدرجة "مرتفعة جدا". هذه النتائج تشير إلى أن المعلمات يتمتعن بالكفاءة الذاتية والقدرة على التفكير الإبداعي وحل المشكلات.

ويمكن للباحثة تفسير هذه النتيجة إلى وجود مستوى عالي من رأس المال النفسي لدى عينة الدراسة، وتلك نتيجة إيجابية فهي مؤشر لارتفاع الكفاءة الذاتية والتفاؤل والأمل والمرونة لديهن، وبدل ذلك على قدرة معلمات التربية الخاصة على التعامل مع التحديات والمسؤوليات المتعلقة بعملمهن، وأنهن يستفدن من مواردهن النفسية الإيجابية لتحسين أدائهن ورضاهن الوظيفي، وإيمان المعلمات بأهمية عملهن ودوره في تنمية وتطوير الطلبة ذوي الإعاقة، وامتلاكهن المهارات والخبرات اللازمة للتعامل مع هذه الفئة من الطالبات، وتلقين الدعم والتشجيع من قبل الإدارة المدرسية وزميلاتهن، بالإضافة إلى وجود بيئة عمل إيجابية ومحفزة، وتوفير المناخ المدرسي المدعم، وتعاون أولياء الأمور وتشجيعهم، كل ذلك يزيد من رصيد رأس المال النفسي لدى المعلمات. وتوضح الباحثة استجابات معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة على أبعاد مقياس رأس المال النفسي وجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (١٣) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مقياس رأس المال النفسي مرتبة تنازلياً

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
الكفاءة الذاتية	٤,١٨٦	٠,٥٣٢	٨٣,٧%	مرتفعة
المرونة	٤,١٦٨	٠,٦٤٧	٨٣,٤%	مرتفعة
التفاؤل	٤,٠١٨	٠,٦٥١	٨٠,٤%	مرتفعة
الأمل	٣,٨٧٦	٠,٦٧٤	٧٧,٥%	مرتفعة
الدرجة الكلية	٤,٠٦٢	٠,٥٢٥	٨١,٢%	مرتفعة

يظهر من الجدول السابق أنّ مستوى رأس المال النفسي لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط (٤,٠٦٢) وبوزن نسبي (٨١,٢%). كما يتضح أن مستوى معلمات التربية الخاصة في بعد الكفاءة الذاتية جاء في المرتبة الأولى بمتوسط (٤,١٨٦) وبوزن نسبي (٨٣,٧%)، يليه بعد المرونة يليه محور المرونة بمتوسط (٤,١٦٨) وبوزن نسبي (٨٣,٤%)، ثم بعد التفاؤل بمتوسط (٤,٠١٨) وبوزن نسبي (٨٠,٤%)، ثم بعد الأمل بمتوسط (٣,٨٧٦) وبوزن نسبي (٧٧,٥%). وهذه النتائج تشير إلى أن المعلمات لديهن حالة نفسية إيجابية، ويثقن بقدراتهن ويتوقعن النجاح في مهامهن ويتمتعن بالقدرة على التكيف مع التغيرات والصعوبات ووجود بيئة داعمة مما يعكس رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م التي تقديم الدعم من أجل التطوير والتقدم.

وذكر (بلبل وحجازي، ٢٠٢١) أن رأس المال النفسي يعمل على مساعدة الأفراد على التعامل مع ما يواجهون من تحديات في العمل والتأقلم مع الظروف والتغيرات في بيئة العمل، كما أن الكفاءة الذاتية والمرونة والتفاؤل والأمل تدفع الفرد للنجاح في وظيفته وتحقيق التقدم فيها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحارثي، ٢٠٢٠) في أن مستوى امتلاك معلمي ومعلمات التربية الخاصة أعلى من المتوسط في رأس المال النفسي. كما تتفق مع دراسة (البصير، ٢٠٢١) التي أشارت إلى أن مستوى رأس المال النفسي مرتفع لدى معلمي التربية الخاصة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني تفسيرا ومناقشتها:

ينص التساؤل الثاني للدراسة على " ما مستوى الجهد الانفعالي في التدريس وأبعاده (التمثيل العميق الإيجابي- التمثيل السطحي السلبي- الانفعالات الحقيقية) لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة؟"

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية والرتب لاستجابات معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة على كل عبارات أبعاد مقياس الجهد الانفعالي في التدريس لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة في الجدول التالي:

جدول (١٤) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الجهد الانفعالي في التدريس لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة

الترتيب في الترتيب المقاييس الكلي	الترتيب في البعد	متوسط انحراف وزن مستوى	العبارة	الأبعاد
١٤	٨	٤,١٤٢ ٠,٩٠٨ %٨٣	أرى أن انفعالاتي في المدرسة مع تلاميذي واقعية ومناسبة.	التمثيل العميق الإيجابي
١٥	٩	٤,١١٢ ٠,٨٣٤ %٨٢	أشعر بسهولة بانفعالات تلاميذي أثناء تواصلهم معي.	
١٣	٧	٤,١٤٨ ٠,٨٠٧ %٨٣	أضحك من نكت تلاميذي حتى لو لم تكن مضحكة.	
٥	٢	٤,٤٢٦ ٠,٦٦١ %٨٩	أذكر محاولة الشعور بالعاطفة المطلوبة نحو تلاميذي.	
١٦	١٠	٣,٩٦٤ ٠,٩٦٣ %٧٩	أتخيل الأشياء التي تجعلني سعيداً عندما أحتاج إلى إظهار مشاعر سعيدة أمام تلاميذي.	
٤	١	٤,٤٧٣ ٠,٦٦٤ %٨٩	أحاول السيطرة على مشاعري في العمل بإظهار المشاعر الإيجابية بإخلاص.	
٨	٤	٤,٣٦١ ٠,٧٢٠ %٨٧	أقوم بتعديل مشاعري الخاصة لجعل المشاعر تأتي من قلبي إذا كان لأبدي من إظهار مشاعر معينة مثل (السعادة والتفاؤل والحب والعطف) لتلاميذي.	
١٠	٥	٤,٣٢٠ ٠,٦٩٣ %٨٦	أعبر عن مشاعري بنشاط وحيوية في المدرسة.	
٦	٣	٤,٣٧٩ ٠,٦٩٨ %٨٨	أستجيب بسهولة لمشاعر وانفعالات تلاميذي.	
١٨	١١	٣,٦٦٩ ١,١٦٩ %٧٣	أظهار بالحزن لمنع سلوكيات التلاميذ السلبية.	
١١	٦	٤,٢٥٤ ٠,٨١٧ %٨٥	أدعي أنني متحمسة حتى عندما أكون	

الأبعاد	العبارات	متوسط انحراف وزن	مستوى الترتيب في البعد الكلي	الترتيب المقياس الكلي	
التمثيل السطحي السلبي	في مزاج سيئ من أجل تنمية دافعية تلاميذي وتشجيعهم.	٣,٢٧٢	١,١٥٣	٦٥%	متوسط
	أبدو عاطفياً للتلاميذ المتفوقين رغم أنني لست متحمساً لذلك.	٤,٢٠٧	٠,٨٠١	٨٤%	مرتفعة جداً
	أنوي أن أكون في انفعال أو مشاعر جيدة عندما أتواصل مع تلاميذي في المدرسة.	٣,٨٩٣	٠,٨٥٩	٧٨%	مرتفعة
	أمثل عند عرض الانفعال بالاتجاه المناسب في العمل.	٤,٣٧٣	٠,٧٨٥	٨٧%	مرتفعة جداً
	أدعي السعادة عندما يخبرني التلاميذ بشيء يجعلهم سعداء.	٣,٣٦١	١,١٤٢	٦٧%	متوسط
	الانفعال الذي أظهره لتلاميذي في المدرسة ليس ما أشعر به حقيقة.	٤,٦٢٧	٠,٦٢٤	٩٣%	مرتفعة جداً
	أشعر أنني بحالة جيدة عندما أرى التلاميذ مبتهجين.	٤,٧٣٤	٠,٥١٨	٩٥%	مرتفعة جداً
	أدعم التلاميذ ذوي الإعاقة ليحققوا نتائج جيدة في تحصيلهم الدراسي.	٤,٦٥١	٠,٥٥٨	٩٣%	مرتفعة جداً
	أؤيد بإخلاص التلاميذ من خلال الإيمان بقدراتهم.	٤,٣٦١	٠,٧٢٠	٨٧%	مرتفعة جداً
	أشعر بالحزن عندما أرى التلاميذ يشعرون بالحزن.	٤,١٩٨	٠,٤٦٢	٨٤%	مرتفعة
الانفعالات الحقيقية	المتوسط الحسابي العام				

يوضح الجدول السابق أن مستوى الجهد الانفعالي في التدريس لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط (٤,١٩٨) ووزن نسبي (٨٤%). وهذا يعني أن المعلمات لديهن مستوى عالٍ من الاندماج العاطفي مع تلاميذهن، وأنهن يبذلن جهداً كبيراً لإظهار المشاعر المناسبة في العملية التعليمية. ويمكننا تفسير هذه النتيجة بأن المعلمات يتأثرن بالعوامل الشخصية والمهنية والبيئية التي تحدد مدى توافقهن مع مهنة التدريس.

ويكشف الجدول كذلك أن أعلى المتوسطات تمثلت في العبارة التي تنص على "أدعم التلاميذ ذوي الإعاقة ليحققوا نتائج جيدة في تحصيلهم الدراسي" حيث جاءت بدرجة "مرتفعة جداً"، يليها العبارة التي تنص على "أؤيد بإخلاص التلاميذ من خلال الإيمان بقدراتهم" حيث جاءت بدرجة "مرتفعة جداً". وهذا يعني أن المعلمات يمتلكن شعوراً عالياً بالتعاطف والتشجيع مع تلاميذهن، وأنهن يثقن بإمكانياتهم وقدراتهم على التعلم والتفوق.

ويكشف الجدول كذلك أن أقل المتوسطات تمثلت في بعد التمثيل العميق الإيجابي في العبارة التي تنص على "أبدو عاطفياً للتلاميذ المتفوقين رغم أنني لست متحمساً لذلك" حيث جاءت بدرجة "متوسطة"، يليها العبارة في بعد التمثيل السطحي السلبي التي تنص على "الانفعال الذي أظهره لتلاميذي في المدرسة ليس ما أشعر به حقيقة" حيث جاءت بدرجة "متوسطة". وهذا يعني أن المعلمات يواجهن بعض التناقضات والصعوبات في التعبير عن مشاعرهن الحقيقية تجاه تلاميذهن، وأنهن قد يمثلن بعض الانفعالات التي لا تتناسب مع حالتهن النفسية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن مستوى الجهد الانفعالي في التدريس لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة يُعدُّ مؤشراً مهماً على مدى فعالية العملية التعليمية، حيث إنَّ النتيجة التي تم الحصول عليها في هذا المقياس تُعدُّ إيجابية للغاية، فهي تشير إلى أنَّ المعلمات يمتلكن شعوراً عالياً بالمسؤولية تجاه دعم التلاميذ ذوي الإعاقة ومساعدتهم على تحقيق النجاح في تحصيلهم الدراسي. وهذا من شأنه أن يساهم في خلق بيئة تعليمية داعمة ومحفزة للتلاميذ ذوي الإعاقة. وهناك أيضاً عدد من العوامل التي قد تفسر هذا المستوى المرتفع من الجهد الانفعالي في التدريس لدى معلمات التربية الخاصة في مدينة مكة المكرمة، ومن أهم هذه العوامل طبيعة عمل معلمات التربية الخاصة، حيث إنَّ معلمات التربية الخاصة يتعاملن مع فئة من الطلاب ذوي الإعاقة مما يتطلب من المعلمات مواجهة الصعوبات والتحديات التي قد تواجههن في العملية التعليمية وبذل المزيد من الجهد والطاقة في تعليمهم وتوصيل المعلومات وإشراكهم في العملية التعليمية وتحفيزهم على التعلم، والقدرة على إدارة الصف وتوفير الوسائل التي تساعد في إيصال المعلومة، قد تستند أيضاً إدارة المدرسة بعض المهام القيادية في المدرسة للمعلمة مما قد يثقل كاهلها مما يستدعي زيادة بذل الجهد الانفعالي، وأيضاً كثرة مشاكل الطلاب وتواصل أولياء الأمور قد تعرض المعلمة إلى تعاطفها مع المشكلة والطلاب حتى تتمكن من استكمال مهام اليوم الدراسي فيزداد جهدها الانفعالي.

وتقدم إدارة التعليم بمكة المكرمة بعض التسهيلات لمعلمات التربية الخاصة منها: أن معلمات التربية الخاصة في مدينة مكة المكرمة يتلقين دعماً كبيراً من إدارة التعليم ومن أولياء الأمور، مما يساعدهن على أداء عملهن بكفاءة وفاعلية. كما يتلقين تدريباً مكثفاً على كيفية التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة، مما يساعدهن على تطوير مهاراتهم وقدراتهن في هذا المجال.

وتوضح الباحثة استجابات معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة على أبعاد مقياس الجهد الانفعالي في التدريس والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (١٥) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مقياس الجهد الانفعالي في التدريس مرتبة تنازلياً

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوي	الترتيب
الانفعالات الحقيقية	٤,٥٩٣	٠,٤٩١	٩١,٩%	مرتفعة جدا	١
التمثيل العميق الإيجابي	٤,٠٤٣	٠,٥٧٥	٨٠,٩%	مرتفعة	٢
التمثيل السطحي السلبي	٣,٩٥٩	٠,٦٢٩	٧٩,٢%	مرتفعة	٣
الدرجة الكلية	٤,١٩٨	٠,٤٦٢	٨٤,٠%	مرتفعة	

يظهر من الجدول السابق أنَّ مستوى الجهد الانفعالي في التدريس لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط (٤,١٩٨) ووزن نسبي (٨٤%). وهذا يعني أن المعلمات يبذلن جهداً كبيراً في تعديل وتمثيل انفعالاتهن بما يتناسب مع متطلبات العمل التدريسي. كما يتضح أنَّ أعلى المتوسطات تمثلت في البعد الأول الانفعالات الحقيقية بمتوسط (٤,٥٩٣)، ووزن نسبي (٩١,٩%) وجاء بدرجة "مرتفعة جدا"، يليه البعد الثاني التمثيل العميق الإيجابي بمتوسط (٤,٠٤٣)، ووزن نسبي (٨٠,٩%) وجاء بدرجة "مرتفعة". هذه النتائج تشير إلى أن

المعلمات يعبرن عن انفعالاتهن الحقيقية بصدق وثقة، ويحاولن تغيير انفعالاتهن السلبية إلى إيجابية بواسطة التفكير الإيجابي والتحفيز الذاتي.

ويكشف الجدول كذلك أن أقل المتوسطات تمثلت في البعد الثالث التمثيل السطحي السلبي بمتوسط (٣,٩٥٩)، ووزن نسبي (٧٩,٢%) وجاء بدرجة "مرتفعة". وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعلمات قد تواجهن بعض المواقف التي تتطلب منهن إخفاء انفعالاتهن الحقيقية أو تمثيل انفعالات مخالفة لها، مما يؤدي إلى زيادة الضغط النفسي والتوتر عليهن.

ويمكن تفسير ارتفاع مستوى التمثيل السطحي السلبي لدى المعلمات بأن العمل التدريسي يتطلب منهن التعامل مع مجموعة متنوعة من الفئات الطلابية والإدارية والأسرية، والتكيف مع متغيرات البيئة التعليمية، والتعرض للضغوط والمشكلات والصراعات، والالتزام بالمعايير والقواعد والسياسات، والتوافق مع التوقعات والمطالب والمسؤوليات، وهذا كله يزيد من حدة الجهد الانفعالي في التدريس. وقد تجد المعلمات صعوبة في التعبير عن انفعالاتهن الحقيقية أو التواصل بشكل فعال مع الآخرين، أو قد تخشى من ردود الفعل السلبية أو الانتقادات أو العقوبات، أو قد تتعارض انفعالاتهن مع قيمهن أو معاييرهن أو دورهن المهني، وهذا يدفعهن إلى إخفاء أو تمثيل انفعالات مخالفة لها، مما يزيد من الضغط النفسي والتوتر عليهن.

وافتقت هذه النتيجة مع دراسة (الغرايبة والشريفين، ٢٠٢٢) حيث أشارت إلى أن مستوى الجهد الانفعالي لدى العاملين كان مرتفعاً، في حين أن هذه الدراسة تم تطبيقها على العاملين في مجال الصحة النفسية بخلاف الدراسة الحالية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث تفسيرها ومناقشتها:

ينص التساؤل الثالث للدراسة على "هل توجد علاقة بين رأس المال النفسي والجهد الانفعالي في التدريس لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة؟"

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار معامل الارتباط البسيط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لمعرفة قوة واتجاه العلاقة بين هذه المتغيرات. وجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (١٦) معاملات الارتباط بين رأس المال النفسي والجهد الانفعالي في التدريس لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة

الأبعاد	التمثيل العميق الإيجابي	الأداء السطحي السلبي	الانفعالات الحقيقية	الدرجة الكلية
الكفاءة الذاتية	**٠,٤٣٧	**٠,٣٨٤	**٠,٣٧٠	**٠,٤٨٧
التفاؤل	**٠,٤٤٥	**٠,٣٠٨	**٠,٢٥٩	**٠,٤١٧
الأمل	**٠,٣٩٤	**٠,٣٠٤	**٠,٢٦٨	**٠,٣٩٧
المرونة	**٠,٤٦٤	**٠,٢٦٢	**٠,٣٦٦	**٠,٤٤١
الدرجة الكلية	**٠,٥١٨	**٠,٣٧١	**٠,٣٧٣	**٠,٥١٦

يبين الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة بين الدرجة الكلية لرأس المال النفسي والدرجة الكلية للجهد الانفعالي في التدريس لدى معلمات التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٥١٦) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١). مما يعني أن الزيادة في درجة رأس المال النفسي تقود لزيادة في درجة الجهد الانفعالي في التدريس، وهذا يعني

أن المعلمات اللواتي يمتلكن رأس مال نفسي عالٍ يملن إلى بذل جهد انفعالي مرتفع في التدريس، ويستخدمن استراتيجيات متنوعة ومناسبة للتعامل مع مشاعرهن ومشاعر تلاميذهن في العمل. كما أوضح الجدول:

- توجد علاقة ارتباطية متوسطة بين التمثيل العميق الإيجابي وأبعاد رأس المال النفسي حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٤٣٧) للكفاءة الذاتية و(٠,٤٤٥) للتفاؤل و(٠,٤٦٤) للمرونة، و(٠,٣٩٤) للأمل.
- توجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين الأداء السطحي السلبي وأبعاد رأس المال النفسي حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٣٨٤) للكفاءة الذاتية و(٠,٣٠٨) للتفاؤل و(٠,٣٠٤) للأمل و(٠,٢٦٢) للمرونة.
- توجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين الانفعالات الحقيقية وأبعاد رأس المال النفسي حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٣٧٠) للكفاءة الذاتية و(٠,٢٥٩) للتفاؤل و(٠,٢٦٨) للأمل و(٠,٣٧٠) للمرونة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة على أن هناك تأثيراً متبادلاً بين رأس المال النفسي والجهد الانفعالي في التدريس لدى معلمات التربية الخاصة، حيث إن رأس المال النفسي يمثل مجموعة من الموارد النفسية التي تساعد المعلمات على التغلب على التحديات والضغوط التي تواجههن في العمل، ويزيد من قدرتهن على التكيف والتعلم والإبداع، ويحسن من أدائهن ورضاهن عن العمل. بينما الجهد الانفعالي في التدريس يمثل مجموعة من الاستراتيجيات التي تستخدمها المعلمات للتعامل مع المشاعر الناتجة عن التفاعل مع تلاميذهن وزملائهن والإدارة، ويؤثر على جودة التدريس والتعلم والصحة النفسية للمعلمات.

ومن خلال تحليل البيانات، تبين أن هناك علاقة ارتباطية متوسطة بين الدرجة الكلية لرأس المال النفسي والدرجة الكلية للجهد الانفعالي في التدريس، وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى رأس المال النفسي لدى المعلمات، ارتفع مستوى الجهد الانفعالي الذي يبذلنه في التدريس، والعكس صحيح. ويمكن تفسير هذه العلاقة بأن المعلمات اللواتي يمتلكن رأس مال نفسي عالٍ يشعرن بالثقة والتفاؤل والأمل والمرونة في مواجهة المواقف الصعبة والمعقدة في العمل، ويحاولن التأقلم معها بطريقة إيجابية وبناءة، ويستخدمن استراتيجيات متنوعة ومناسبة للتعامل مع مشاعرهن ومشاعر تلاميذهن في الصف، مثل التمثيل العميق الإيجابي والانفعالات الحقيقية، ويتجنبن استراتيجيات سلبية ومضرة مثل الأداء السطحي السلبي، وبالتالي يحققن أهدافهن وتوقعاتهن في التدريس، ويزيدن من رضاهن عن العمل. وذكر (الفرحاني وصموئيل، ٢٠٢٠) أن رأس المال النفسي يؤثر تأثير إيجابي على السلوك العميق للموظف الذي ينعكس بشكل كبير على سلوكيات العمل، فالأفراد الذين يتسمون بروح التفاؤل والأمل يستطيعون إدارة انفعالاتهم بشكل جيد. وتتحكم فعالية الذات في جهد الفرد، ومحاولاته ومثابرته عندما يواجه تحديات غير متوقعة.

وعلى الجانب الآخر، تبين أن هناك علاقة ارتباطية متوسطة بين الجهد الانفعالي في التدريس ورأس المال النفسي، وهذا يعني أن الجهد الانفعالي في التدريس يرتبط برأس المال النفسي. ويمكن تفسير هذه العلاقة بأن الجهد الانفعالي في التدريس يعكس نوع معين من المشاعر

والسلوكيات التي تظهرها المعلمات في العمل، ويتأثر ببعض الموارد النفسية التي تمتلكها المعلمات، ويؤثر عليها بدوره. فمثلاً، الجهد الانفعالي في التدريس يعكس قدرة المعلمات على التعبير عن مشاعرهن الحقيقية والإيجابية في العمل، وقدرتهن على التظاهر بمشاعر يتطلّبها العمل، وقدرتهن على الشعور بالانسجام والتوافق بين مشاعرهن الداخلية والخارجية في العمل، ويتأثر بمستوى الكفاءة الذاتية والتفاؤل والأمل والمرونة الذي يمتلكه، ويؤثر على زيادة كفاءتهن وتفاؤلهن في العمل، وتقليل التوتر والقلق، وزيادة الصدق والواقعية والتناغم في العمل. وبناء على هذه النتيجة، يمكن القول إن رأس المال النفسي والجهد الانفعالي في التدريس يشكلان متغيرين مهمين في فهم وتحسين العملية التعليمية لدى معلمات التربية الخاصة، وينبغي على الإدارة والمشرفين والمعلمات نفسهن الاهتمام بتنمية وتعزيز هذين المتغيرين من خلال برامج وورش عمل ودورات تدريبية تهدف إلى زيادة مستوى رأس المال النفسي لدى المعلمات، وتعليمهن استراتيجيات فعالة وملائمة للجهد الانفعالي في التدريس، وتقديم الدعم والتشجيع والتقدير لهن.

وافتقت هذه النتيجة مع دراسة (الفرحاتي و صموئيل ، ٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن هناك علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين رأس المال النفسي والجهد الانفعالي في التدريس، في حين هذه الدراسة تم تطبيقها على المعلمين بالمرحلة الابتدائية بخلاف الدراسة الحالية.

التوصيات: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، يمكن تقديم عدد من التوصيات التي قد تساعد على تعزيز رأس المال النفسي والجهد الانفعالي لدى معلمات التربية الخاصة، ومن هذه التوصيات ما يلي:

- الحرص على توفير بيئة عمل داعمة ومحفزة لمعلمات التربية الخاصة، تساعد على تطوير رأس المال النفسي والتغلب على التحديات والصعوبات التي تواجههن في مجال التدريس.
- تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات التربية الخاصة، تهدف إلى تعزيز رأس المال النفسي لديهن، وتعليمهن استراتيجيات التمثيل العميق الإيجابي للانعكالات، وتحسين مهارات التواصل والتعامل مع الطلاب والزملاء والإدارة.
- توعية المدارس على ضرورة توافر صحة نفسية لدى المعلمات تعمل على تطويرهن من أجل النمو والازدهار الإيجابي نحو العمل.
- تعزيز مكانة معلمات التربية الخاصة لما يقمن به من دور مهم وجهود كبيرة في تعليم الطلاب ذوي الإعاقة.
- تصميم برامج نفسية إرشادية لتنمية رأس المال النفسي للحد من المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تعيق عمل معلمات التربية الخاصة.
- لفت نظر المسؤولين في وزارة التعليم إلى إستراتيجيات الجهد الانفعالي ومحاولة إعداد برامج تدريبية، تساعد معلمات التربية الخاصة على التكيف مع الضغوط بشكل أكبر والمشكلات اليومية التي تواجههن في العمل.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

- تأثير برامج تدريبية أو توعوية تهدف إلى تعزيز رأس المال النفسي لدى معلمات التربية الخاصة.
- رأس المال النفسي وعلاقته بالرضا عن العمل لدى معلمي التربية الخاصة.
- رأس المال النفسي وعلاقته بالأداء المهني لدى معلمي التربية الخاصة.
- رأس المال النفسي وعلاقته بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي التربية الخاصة.
- برنامج إرشادي قائم على تعزيز استراتيجيات الجهد الانفعالي في التدريس لدى معلمي التربية الخاصة.
- التوافق النفسي وعلاقته بالجهد الانفعالي في التدريس والرضا عن العمل لدى معلمات التربية الخاصة.

المراجع:

المراجع العربية:

- إبراهيم، خالد أحمد عبدالعال. (٢٠١٧). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة سوهاج. *مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد*. ٢٢. ع. ١٢٠-١٣٦.
- إسماعيل، هبة حسين. (٢٠١٩). رأس المال النفسي وعلاقته بأساليب مجابهة الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة. *مجلة البحث العلمي في الآداب: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*. ١٩. (٢٠). ٤٧-٧٢ مســـــــــــــــترجع مـــــــــــــــن <https://search.emarefa.net/detail/BIM-997891>
- البصير، نشوة عبدالمنعم عبدالله. (٢٠٢١). الإسهام النسبي لرأس المال النفسي في التنبؤ بالاستغراق المهني والأعراض السيكوسوماتية لدى معلمي التربية الخاصة. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*. ١٣. (٤٥). ١-٦٤.
- لبيل، يسرا شعبان إبراهيم. وحجازي، إحسان شكري عطية. (٢٠٢١). نمذجة العلاقات السببية بين رأس المال النفسي والتكيف المهني والنجاح المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية*. ٣٦. (٣٦). ٥١٩-٥٦٩.
- بني مصطفى، منار. مقالده، تامر. (٢٠١٤). الحكم الأخلاقي وعلاقته بمستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة اليرموك. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. ١٠. (٤). ٤٣١-٤٤٤.
- بودرهم، كثرزة، ومناصرية، رشيد. (٢٠١٨). أثر ضغوط العمل على الرأس المال النفسي الإيجابي: دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية سعد دحلب. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، ورقلة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1147930>
- جبر، عدنان مارد. منشد، حسام محمد. (٢٠١٥). الرضا عن الحياة وعلاقته بالأمل لدى طلبة الجامعة. *مجلة الأستاذ*. ٢. (٢١٤). ١٢٣-١٥٦.
- الحارثي، صبحي بن سعيد عويض. (٢٠٢٠). رأس المال النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي واليقظة العقلية لدى معلمي ومعلمات ذوي الإعاقة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. ١٤. (٢). ١١٩٢-١٢٢٢ مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1262691>
- حسين، إخلاص علي. عبدالله، محمد نجم. (٢٠١٥). بناء مقياس الأمل لدى طلاب المرحلة المتوسطة. *مجلة الفتح*. ١٢. (٦٥). ٨٠-٩٨.
- الخفاجي، رشا مهدي صالح كسار. (٢٠١٦). تأثير رأس المال النفسي في تحقيق الالتزام التنظيمي: دراسة ميدانية في الشركة العامة لصناعة الأسمدة في البصرة. *العلوم الاقتصادية*. ١١. (٤١). ٣٤-١. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/807285>
- الدليبي، مريم سلمان عباس، وصالح، أحمد علي. (٢٠١٦). خصائص القيادة النسوية وأثرها في تطوير رأس المال النفسي " اختبار الدور المعدل لقوة الخبرة" دراسة تحليلية من وجهة

- نظر المرؤوسين في مدارس التعليم الخاصة في عمان. رسالة ماجستير. كلية الأعمال. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- راشد، راشد محمد. (٢٠١٥). برنامج مقترح في العلوم قائم على نظرية تيريز لتنمية المرونة الفكرية واتخاذ القرار الصحي ونزعاته لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. ٤(٦). ٥٥-٧٥.
- رحيم، هند صبيح. عبد الحافظ، ثناء عبد الودود. (٢٠١٥). بناء وتطبيق مقياس الأمل لدى طلبة الجامعة. مجلة الأستاذ. ٢١٢ع. ٣٢١-٣٥٠. مسترجع من مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/671933>
- رضيوي، سندس. (٢٠١٧). تأثير رأس المال النفسي ورأس المال الاجتماعي في الإبداع التنظيمي. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة. ع. ٥٠. ٤٢٨-٤٥٦.
- زايد، آية الله نبيل محمد. (٢٠٢٣). الجهد الانفعالي والرفاهية المهنية وعلاقتها بالنية لترك العمل لدى معلمي المرحلة الثانوية. المجلة التربوية. ١١٠(١١٠). ٢٣١-٢٩٦.
- الزبي، رفعة رافع. ظاظا، حيدر إبراهيم أحمد. (٢٠١٦). الأهداف التحصيلية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الأكاديمي. مجلة دراسات العلوم التربوية. ٤٣(٢). ١٠٠٩-١٠٣٠.
- الزير، عماد داود. (٢٠١٩). رأس المال النفسي ودوره في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في جامعة فلسطين الأهلية. مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية: دار الأطروحة للنشر العلمي. ٤(٦). ٦٧-٩٦.
- سلمان، شروق كاظم. عبدالله، مروة محمد. (٢٠١٦). توقعات الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية للبنات. جامعة بغداد. ٢٧(٥). ١٧٦٣-١٧٤٩.
- سويدان، نظام موسى. (٢٠١٠). قياس تأثير الجهد العاطفي المبذول من قبل مقدمي الخدمة على مستوى أدائهم (دراسة تطبيقية على أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة). مجلة الأزهر بغزة. سلسلة العلوم الإنسانية. ١٢(٢). ٢٧١-٢٩٦.
- صادق، محمد عاشور. النجار، يحيى محمود. (٢٠١٧). مستوى التفكير الناقد وعلاقته بالكفاءة الذاتية البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بمحافظات غزة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. ٦(١٩). ١٣١-١٤٥. مسترجع من <https://journals.qou.edu/index.php/nafsia/article/view/1343>
- صقر، هالة أحمد عبدالحليم. (٢٠٢٠). الجهد الانفعالي وعلاقته بالاحترق النفسي لدى المعلمين. دراسات تربوية ونفسية. ٣٥(١٠٨). ٢٩١-٣٤٠.
- عبدالعزیز، محمود عبدالعزيز. (٢٠٢٢). الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي. مجلة كلية التربية. ٤٦(١). ٢١١-٢٨٨.

العمرسان، سامر رافع.(٢٠١٧). الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة حائل والعلاقة بينهما في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ١٨(١). ٥٩٣-٦٢٠. مسـتـرجـع مـن
<http://search.mandumah.com/Record/823680>

عطية، عائشة علي رف الله.(٢٠٢١). دور استراتيجيات الجهد الانفعالي والدعم الاجتماعي المدرك في نية ترك العمل لدى المعلمين: اختبار الدور الوسيط للاحتراق الوظيفي. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. ١٥(٩). ١١٥-٢١٤.

العلي، ماجد مصطفى. محمد، عبدالمطلب عبدالقادر.(٢٠١٦). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالقيم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية. ٢٤(٣). ٤٨١-٥٢٢.

عويضة، منصور بن محمد بن علي.(٢٠١٥). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العلاء.[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.

الغرابية، محمود.(٢٠٢١). القدرة التنبؤية لليقظة العقلية والشفقة بالذات والأهمية للآخرين بالجهد الانفعالي لدى العاملين في مجال الصحة النفسية. [رسالة دكتوراه] كلية التربية. جامعة اليرموك.

الفرحاتي، السيد محمود. وصموئيل، أماني زكريا.(٢٠٢٠). علاقة ممارسات القيادة الأصيلة برأس المال النفسي والجهد الانفعالي في التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. ٣٠(١٠٨). ١٠٢-٥١. مسـتـرجـع مـن
<https://doi.org/10.21608/ejcz.2020.99940>

القعراوي، هاني فؤاد سلمان.(٢٠١٩). القيادة الخادمة ودورها في تعزيز رأس المال النفسي "دراسة ميدانية على المدراء العاملين في الجامعات في قطاع غزة". رسالة ماجستير. جامعة الأزهر. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.

متولي، فكري لطيف.(٢٠٢١). رأس المال النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي واليقظة العقلية لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة. ٣(٥). ١٩٥٥-٢٠٣٢.

محمد، أميرة محمد بدر.(٢٠١٨). رأس المال النفسي وعلاقته بكل من استراتيجيات الجهد الانفعالي والرضا عن العمل لدي معلمي المرحلة الابتدائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. ٢٨(١٠٠). ١٠٩-٢١١.

محمود، جهيمان عثمان.(٢٠٢٠). رأس المال النفسي والامتنان كمتغيرين وسيطين في العلاقة بين جودة حياة العمل المدركة والهناء الذاتي لدى المعلمين بالمرحلة الإعدادية. المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج. ٧٥(٧٥). ٩٩-١٧٦.

مصطفى، محمد مصطفى عبدالرازق، و الطنطاوي، محمود محمد.(٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تقرير المصير وتحسين جودة الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة المكفوفين. المجلة التربوية، ج٨٥، ٨٧٩، ٩50. مسـتـرجـع مـن
<http://search.mandumah.com/Record/1142118>

نبيل، بحري. شويعل، يزيد. (٢٠١٤). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهم بمركز الضبط وأساليب التعامل مع الضغط النفسي. مجلة مركز جيل البحث العلمي. ع٢. ١٤٥-١٧١.

المراجع العربية مترجمة إلى الانجليزية:

- Ibrahim, K. A. A. (2017). Perceived self-efficacy and its relationship with social skills among second-cycle basic education students in Sohag Governorate. *Journal of the Faculty of Education, Port Said University*, 22, 120–136.
- Ismail, H. H. (2019). Psychological capital and its relationship with coping styles among special education teachers. *Journal of Scientific Research in Arts: Ain Shams University – Faculty of Girls for Arts, Science, and Education*, 2019(20), 47–72. Retrieved from <https://search.emarefa.net/detail/BIM-997891>
- Al-Basir, N. A. A. (2021). The relative contribution of psychological capital in predicting work engagement and psychosomatic symptoms among special education teachers. *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 13(45), 1–64.
- Bulbul, Y. S. I., & Hegazy, I. S. A. (2021). Modeling causal relationships between psychological capital, occupational adjustment, and career success among primary school teachers. *Journal of the Faculty of Education*, 36(36), 519–569.
- Bani Mustafa, M., & Maqaldehy, T. (2014). Moral judgment and its relationship with optimism and pessimism among Yarmouk University students. *Jordanian Journal of Educational Sciences*, 10(4), 431–444.
- Bouharham, K., & Manasri, R. (2018). The impact of work stress on positive psychological capital: A case study of Saad Dahleb Public Hospital. [Unpublished Master's Thesis]. Kasdi Merbah University – Ouargla, Algeria. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/1147930>
- Jabr, A. M., & Munshed, H. M. (2015). Life satisfaction and its relationship with hope among university students. *Al-Ustath Journal*, 2(214), 123–156.
- Al-Harithi, S. S. A. (2020). Psychological capital and its relationship with job satisfaction and mindfulness among teachers of students with disabilities. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 14(2), 1192–1222. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/1262691>
- Hussein, I. A., & Abdullah, M. N. (2015). Developing a hope scale for middle school students. *Al-Fath Journal*, 12(65), 80–98.
- Al-Khafaji, R. M. S. K. (2016). The impact of psychological capital on achieving organizational commitment: A field study in the General Company for Fertilizers in Basra. *Journal of Economic Sciences*, 11(41), 1–34. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/807285>
- Al-Dulaimi, M. S. A., & Saleh, A. A. (2016). The characteristics of feminist leadership and its impact on developing

- psychological capital: An analytical study from the perspective of subordinates in private schools in Amman. [Master's Thesis]. Middle East University, Jordan.
- Rashid, R. M. (2015). A proposed program in science based on TRIZ theory to develop cognitive flexibility, healthy decision-making, and its tendencies among second-grade preparatory students. *International Specialized Educational Journal*, 4(6), 55–75.
- Rahim, H. S., & Abdulhafiz, S. A. W. (2015). Developing and applying a hope scale for university students. *Al-Ustath Journal*, 212, 321–350. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/671933>
- Radwi, S. (2017). The impact of psychological and social capital on organizational creativity. *Journal of Baghdad College of Economic Sciences University*, 50, 428–456.
- Zayed, A. N. M. (2023). Emotional effort and professional well-being and their relationship with the intention to leave the job among secondary school teachers. *Educational Journal*, 110(110), 231–296.
- Al-Zoubi, R. R., & Zaza, H. I. A. (2016). Academic achievement goals and their relationship with perceived self-efficacy and academic achievement. *Dirasat: Educational Sciences*, 43(2), 1009–1030.
- Al-Zeir, I. D. (2019). The role of psychological capital in improving job performance among employees at Palestine Ahliya University. *Al-Atroha Journal of Humanities Sciences*, 4(6), 67–96.
- Salman, S. K., & Abdullah, M. M. (2016). Self-efficacy expectations and their relationship with life skills among preparatory school teachers. *Journal of the Faculty of Education for Women, University of Baghdad*, 27(5), 1749–1763.
- Swaidan, N. M. (2010). Measuring the impact of emotional labor exerted by service providers on their performance level (An applied study on faculty members in private Jordanian universities). *Al-Azhar University Journal – Gaza: Humanities Series*, 12(2), 271–296.
- Sadiq, M. A., & Al-Najjar, Y. M. (2017). Critical thinking and its relationship with research self-efficacy among postgraduate students in colleges of education in the Gaza governorates. *Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies*, 6(19), 131–145. Retrieved from <https://journals.gou.edu/index.php/nafsia/article/view/1343>
- Saqr, H. A. A. (2020). Emotional effort and its relationship with burnout among teachers. *Educational and Psychological Studies*, 35(108), 291–340.
- Abdulaziz, M. A. (2022). The relative contribution of psychological capital and emotional intelligence in predicting psychological flourishing among a sample of university youth. *Journal of the Faculty of Education*, 46(1), 211–288.



- Al-Arsan, S. R. (2017). Academic self-efficacy and problem-solving skills among students at the University of Hail and the relationship between them in light of some variables. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 18(1), 593–620. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/823680>
- Here's the translation of your references into English, formatted according to APA style:
- Attia, A. A. R. (2021). The role of emotional effort strategies and perceived social support in intention to leave work among teachers: Testing the mediating role of job burnout. *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 15(9), 115–214.
- Al-Ali, M. M., & Mohamed, A. A. (2016). Self-efficacy and its relationship to values and academic achievement among high school students in Kuwait. *Journal of Educational Sciences*, 24(3), 481–522.
- Owaida, M. M. A. (2015). Career future anxiety and its relationship with optimism and pessimism among high school students in Al-Ula Governorate [Unpublished master's thesis]. Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
- Al-Ghraibeh, M. (2021). Predictive ability of mindfulness, self-compassion, and importance to others in emotional effort among mental health workers [Doctoral dissertation]. Faculty of Education, Yarmouk University.
- Al-Farhati, S. M., & Samuel, A. Z. (2020). The relationship of authentic leadership practices with psychological capital and emotional effort in teaching among primary school teachers. *The Egyptian Journal of Psychological Studies*, 30(108), 51–102. Retrieved from <https://doi.org/10.21608/ejcs.2020.99940>
- Al-Faqaaawi, H. F. S. (2019). Servant leadership and its role in promoting psychological capital: A field study on managers working in universities in the Gaza Strip [Master's thesis]. Al-Azhar University, Faculty of Economics and Administrative Sciences.
- Metwally, F. L. (2021). Psychological capital and its relationship with job satisfaction and mindfulness among special education teachers. *Journal of Special Needs Sciences*, 3(5), 1955–2032.
- Mohamed, A. M. B. (2018). Psychological capital and its relationship with emotional effort strategies and job satisfaction among primary school teachers. *The Egyptian Journal of Psychological Studies*, 28(100), 109–211.
- Mahmoud, G. O. (2020). Psychological capital and gratitude as mediating variables in the relationship between perceived quality of work-life and subjective well-being among middle school teachers. *The Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University*, 75(75), 99–176.
- Mostafa, M. M. A., & Tantawi, M. M. (2021). The effectiveness of a training program in developing self-determination skills and improving the quality of life for a sample of blind university

- students. *The Educational Journal*, 85, 879–950. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/1142118>
- Nabil, B., & Chouaial, Y. (2014). Optimism and pessimism and their relationship to locus of control and stress coping strategies. *Journal of Jil Center for Scientific Research*(2), 145–171.
- المراجع الأجنبىة:
- Akın, Ugur, nayet Aydın Cetin Erdogan, Nihan Demirkasımoglu. (2014). Emotional labor and burnout among Turkish primary school teachers, *Aust. Educ. Res*, Springer, 41:155–169.
- Ashforth, B. E., & Humphrey, R. H. (1993). Emotional labor in service roles: The influence of identity. *The Academy of Management Review*, 18(1), 88–115.
- Bloom, B. & Bloom, B. (2018). Secondary Emotional Labor: The Implications of Supervisor Responses to Emotional Labor of Hospice Nurses. *Journal of Pain and Symptom Management*, 56(6),61-62.
- Bockorny, K.M., (2015). Psychological capital, courage, and entrepreneurial success. (Order No. 3725236). Available from ProQuest Dissertations.
- Carey, J., Pera, A. & Balica, R. (2020). Emotional Fatigue, psychological distress, and clinically significant depression associated with being a COVID-19 frontline healthcare worker. *Psychosociological Issues in Human Resource Management*, 8(2), 27-36.
- Cavus, M. F., & Gokcen, A. (2015). psychological capital: Defination, components and effects. *British Journal of Education, Society & Behavioural Science*, 5 (3), 244-255.
- Ching-Sheue,F. (2015). The Effect of Emotional Labor on Job Involvement in Preschool Teachers: Verifying the Mediating Effect of Psychological Capital, *Online Journal of Educational Technology -*, v14 (3) ,145-156.
- Deak G., &Wiseheart M. (2015). Cognitive flexibility in young children General or task-specific capacity. *Journal of Experimental Child Psychology*, (138): 31 – 53.
- Fang, S., & Ding, D. (2020). The efficacy of group-based acceptance and commitment therapy on psychological capital and school engagement: A pilot study among Chinese adolescents. *Journal of Contextual Behavioral Science*, 16, 134- 143.
- Hwang, Y., Medvedev, O., Krägeloh, C., Hand, K., Noh, J. & Singh, N. (2019). The role of dispositional mindfulness and self-compassion in educator stress. *Mindfulness*, 1-11.
- Kesari, S. (2013). Occupational stress, psychological capital, happiness, turnover intentions among teachers. Retrieved from <https://api.semanticscholar.org/CorpusID:141936243>
- Kirrane, M., Lennon, M., Connorb, C., and Fu, N. (2016). Linking perceived management support with employees' readiness for change: the mediating role of psychological capital. *Journal of Change Management*. 7(13): 1479 – 1500.
- Lee, J., Ok, C. & Hwang, J. (2016). An emotional labor perspective on the relationship between customer orientation and job

- satisfaction, *International Journal of Hospitality Management*, 54, 139-150, DOI: 10.1016/j.ijhm.2016.01.008.
- Lee, L. & Madera, J. (2019). A systematic literature review of emotional labor research from the hospitality and tourism literature. *International Journal of Contemporary Hospitality Management*, 31(2), 1-18.
- Liu, Yanling. (2015). Development of Questionnaire on Emotional Labor among Primary and Secondary School Teachers. *Journal of Education and Training Studies*, Redfame, vol. 3, No. 1, 46-55.
- Luthans, F., & Youssef, C. M. (2007). Emerging positive organizational behavior. *Journal of Management*, (33): 321 - 349.
- Macht, S. & Chapman, G. (2019). Getting more than money through online crowdfunding, *Asia-Pacific Journal of Business Administration*, 11(2), 171-186.
- Martin, A., Donohue, W. & Dawkins, S. (2011). Psychological capital at the individual and team level Implication for job satisfaction and turnover intentions of emergency services volunteers, Presented in 2011, Australian & New Zealand Academy of management conference.
- Mortazavi, S. (2012). Toward an exploration of follower's implicit followership theories of Mashhad's large organizations using a qualitative approach. *Iranian Journal of Management Studies*, 8 (3), p. 206.
- Pervaiz, S., Ali, A., & Asif, M. (2019). Emotional intelligence, emotional labor strategies and satisfaction of secondary teachers in Pakistan. *International Journal of Educational Management*, 33(4), 721-733.
- Santisi, G., Lodi, E., Magnano, P., Zarbo, R., & Zammitti, A. (2020). Relationship between Psychological Capital and quality of life: The Role of Courage. *Journal of Sustainability*, 12, 2-14.
- Snyder, C. (2020). Hope theory: Rainbows in the mind. *Psychological inquiry*, 13(4). 249- 2750.
- Wang L., Hong S. (2015). Relationship between Psychological Capital and Burnout among Chinese teachers, Department of Psychology, the College of Public Health, Harbin Medical University, Harbin, China.
- Woo, C. H., & Park, J. Y. (2017). Specialty satisfaction, positive psychological capital, and nursing professional values in nursing students: A cross-sectional survey. *Journal Nurse Education Today*, .28 -24 ,57
- Ye, M. & Chen, Y. (2015). A Literature Review on Teachers' Emotional Labor, *Creative Education*, 6(20), 2232-2240.
- Yin, H. B., Lee, J. C. K., & Zhang, Z. H. (2013). Exploring the relationship among teachers' emotional intelligence, emotional labor strategies and teaching satisfaction. *Teaching and teacher education*, 35, 137-145.

Yin,H.,Huang, S.,& Lee,J. C. K.(2017). Choose your strategy wisely: Examining the relationships between emotional labor in teaching and teacher efficacy in Hong Kong primary schools. *Teaching and Teacher Education*, 66, 127-136.